



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3722

التاريخ : الخميس 2015/10/15

الفبر الرئيسي



عباس: سواصل كفاحنا الوطني
المشروع المرتكز على الدفاع عن النفس
والمقاومة الشعبية السلمية

... ص 4

أبرز العناوين



شهداء فلسطينيان بعملتي طعن بالقدس
"التشريعي الفلسطيني" يدعو إلى تشكيل جبهة وطنية لقيادة الانتفاضة
خليل الحية يدعو لإجراء أكبر حوار وطني لحماية الانتفاضة
نتنياهو: خطاب عباس تحريضي واشتمل على الأكاذيب
وزارة الخارجية الأمريكية: العنف والمستوطنات يضران بتحركات السلام الإسرائيلية الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "الخارجية": قرارات "الكابينت" الإسرائيلي تسهم في تأجيل الأوضاع
6	3. "التشريعي الفلسطيني" يدعو إلى تشكيل جبهة وطنية لقيادة الانتفاضة
8	4. الحكومة: قرارات نتياهو تصعيد إضافي وهدفها تهجير المقدسيين
8	5. "الوطني الفلسطيني": شعبنا يمارس الدفاع المشروع عن النفس في مواجهة الإرهاب الإسرائيلي
9	6. رياض منصور: سنطلب من مجلس الأمن النظر في إمكانية نشر قوة حماية دولية شرقي القدس
10	7. جبريل الرجوب: لا تغيير على موقفنا بشأن مباراتنا مع السعودية
<u>المقاومة:</u>	
10	8. خليل الحية يدعو لإجراء أكبر حوار وطني لحماية الانتفاضة
11	9. الزهار يطالب الدول العربية بتشكيل "جيش القدس" وتسليحه وتجهيزه لتحقيق "انتصار وعد الآخرة"
12	10. حماس تؤكد أن تهديدات نتياهو لا تخيف الشعب الفلسطيني
13	11. حماس تدعو لجمعة مواجهات بكافة نقاط التماس بالضفة
14	12. بدران: قرارات "الكابينت" لن تردع الشباب المنتفض
14	13. شهيدان فلسطينيان بعمليتي طعن بالقدس
15	14. "الشعبية" تشيد بعمليات القدس وتنعى اثنين من شهدائها
16	15. عباس زكي: الفلسطيني يعيد الاعتبار لذاته
17	16. أبو العينين: فتح موحدة تحت قيادة الرئيس في مواجهة الاحتلال
18	17. دلياني: المقدسيون يمرون بأوقات صعبة لكننا مصممون على الدفاع عن حقوقنا في مدينتنا
18	18. فتح تنعى شهيد الحركة الأسيرة فادي الدربي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
19	19. نتياهو: من أجل التوصل إلى السلام يجب وقف الإرهاب الفلسطيني
19	20. نتياهو: خطاب عباس تحريضي واشتمل على الأكاذيب
20	21. قرارات المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينت"
20	22. شاكيد: عائلات منفذي العمليات ستواجه كارثة
21	23. أردان يصدر قرارات تسهل إصدار تصاريح رخص السلاح للإسرائيليين
21	24. كحلون يخصص 2.6 مليون دولار لتعزيز الحراسة في المجمعات التجارية
22	25. شالوم: سحب إقامات 19 مواطناً مقدسياً كان لهم دور في تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية
22	26. "الوزاري المصغر" يصادق على قرارات إبعاد عن "الأقصى" واعتقالات إدارية لمصلين
22	27. "الوزاري المصغر" يصادق على عدم تسليم جثث الشهداء
23	28. الحكومة والمعارضة: يجب إغلاق الأحياء العربية ومراكز الاحتكاك في القدس
23	29. هرتسوغ وليبيد: عباس محرض وكاذب وعديم المسؤولية
24	30. عودة: على نتياهو توقف عن بث الأكاذيب والتحريض ولجم أرباب "اليمين" في حكومته وخارجها

24	31. رئيس قسم العمليات بالشرطة: لا نملك معلومات استخبارية لمواجهة المخرب المنفرد
25	32. قائد سابق للشرطة: إغلاق شرقي القدس لن يمنع الفلسطينيين من تنفيذ عمليات
25	33. نتياهو يتباهى بارتفاع عدد المستوطنين بالضفة خلال ولايته إلى 120 ألفاً مستوطن
26	34. "ميرتس": فرض طوق أمني على أحياء في شرقي القدس إقراراً رسمياً بأن "القدس ليست موحدة"
27	35. "والا": السماح لجنود الاحتلال بقضاء إجازاتهم مع أسلحتهم لقتل الفلسطينيين
27	36. مسؤولون سابقون بالشرطة والشاباك: إغلاق شرقي القدس سيصعد الوضع ويزيد من حدة التوتر
28	37. الاحتلال يقرر بناء جدار إلكتروني حول قطاع غزة
28	38. حاخام الطوائف الشرقية في "إسرائيل" يدعو لتحطيم رؤوس منفذي عمليات الطعن
29	39. المستوطنون يتزاحمون لشراء الأسلحة لقتل الفلسطينيين
29	40. تسع منظمات حقوقية إسرائيلية: الدعوات للقتل استباحة للدماء
30	41. "الجزيرة": انتفاضة السكاكين تلحق أضراراً كبيرة بالاقتصاد الإسرائيلي

الأرض، الشعب:

31	42. عشرات الإصابات بمواجهات مع قوات الاحتلال عقب تشييع جثمان الشهيد زاهرة في بيت لحم
32	43. استشهاد الأسير فادي الدربي
32	44. رائد صلاح: "إسرائيل" مسؤولة عن التصعيد في القدس والضفة الغربية
33	45. إحصائية: قوات الاحتلال تحتجز جثامين 8 شهداء حتى الآن
33	46. الاحتلال يمنع الشيخ رائد صلاح من السفر
34	47. الخليل تشتعل والاحتلال يعدم طفلاً ويحتجز جثامين الشهداء
34	48. الشيخ كمال الخطيب لـ"الشرق": الصهاينة يدخلون الأقصى بملابس الأبحار للمرة الأولى
35	49. شرطة الاحتلال تقتل فتى مقدسياً بـ10 رصاصات بشبهة الطعن
35	50. مذابح صهيونية يستعيد الفلسطينيون ذكراها هذا الشهر من كل عام
38	51. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: الاحتلال قتل 6 خلال الأيام الأربعة الماضية
38	52. الاحتلال يقيم منطقة عازلة في قطاع غزة
38	53. إصابة 33 صحفياً واحتجاز آخرين منذ اندلاع الهبة الفلسطينية
39	54. إحصاء: 620 عملية اعتقال إسرائيلية خلال أسبوعين
39	55. هيئة شؤون الأسرى: ارتفاع عدد شهداء الحركة الفلسطينية الأسيرة لـ 207

مصر:

40	56. إعلامي مصري يهاجم حماس ويصفها بأنها "حركة مخادعة"
----	---

الأردن:

41	57. الحكومة الأردنية: الاعتداءات الإسرائيلية لن تقود إلا للعنف بالمنطقة
41	58. "العمل الإسلامي" يستنكر فصل طالبي "الأردنية" واستمرار التطبيع الزراعي مع الاحتلال

42	59. خطيب أردني يَعدّ طعن اليهود بالسكاكين في فلسطين همجية
	<u>لبنان:</u>
42	60. "حزب الله" يرفض الاستفزازات في المسجد الأقصى ويدعم انتفاضة الفلسطينيين الثالثة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
43	61. "التعاون الإسلامي" تطالب بلجنة تحقيق بجرائم الاحتلال
43	62. جامعة الدول العربية: لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
44	63. "الشباب العربي" يندد بالعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني
	<u>دولي:</u>
45	64. وزارة الخارجية الأمريكية: العنف والمستوطنات يضران بتحركات السلام الإسرائيلية الفلسطينية
46	65. فرنسا: ينبغي إيجاد إطار عمل دولي لتشجيع "إسرائيل" والفلسطينيين على السلام
46	66. لندن: مظاهرة تساند فلسطين وأخرى تؤيد "إسرائيل"
	<u>حوارات ومقالات:</u>
47	67. الانتفاضة واستراتيجية العدو... أ.د. يوسف رزقة
49	68. انتفاضة جديدة لجيل جديد... ديفيد هيرست
52	69. فلسطين.. غليان ما قبل الانفجار... علي بدوان
56	70. الحاجة إلى الوحدة الوطنية لدعم الهبة الفلسطينية... نبيل السهلي
59	71. الانتفاضة تجبر نتنياهو على تقسيم القدس... شمعون شيفر
60	<u>كاريكاتير:</u>

١. عباس: سواصل كفاحنا الوطني المشروع المرتكز على الدفاع عن النفس والمقاومة الشعبية السلمية
 رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إننا سواصل مع شعبنا نضالنا السياسي
 والوطني والقانوني، ولن نبقي رهينة لاتفاقيات لا تحترمها إسرائيل.
 وأضاف عباس في خطاب وجهه لأبناء شعبنا، مساء يوم الأربعاء، أن الهجمة العدوانية الإسرائيلية
 التي تتصاعد على شعبنا وأرضه ومقدساته، بشكل يهدد السلام والاستقرار، يندد بإشغال فتيل صراع
 ديني يحرق الأخضر واليابس، ليس في المنطقة فحسب، بل ربما في العالم أجمع، الأمر الذي يدق
 ناقوس الخطر أمام المجتمع الدولي للتدخل الإيجابي قبل فوات الأوان.

وتابع عباس: 'إننا نقول بشكل واضح لا يقبل التأويل، لن نقبل بتغيير الوضع في المسجد الأقصى المبارك، ولن نسمح بتمرير أية مخططات إسرائيلية تستهدف المساس بقدسيته وإسلاميته الخالصة، فهو حق لنا وحدنا، للفلسطينيين وللمسلمين في كل مكان'.
وأكد أنه لن يتحقق السلام والأمن والاستقرار إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشريف على خطوط الرابع من حزيران 1967، داعياً أبناء شعبنا، أينما كان مكان تواجدكم، إلى التلاحم والوحدة واليقظة لمخططات الاحتلال الرامية إلى إجهاض مشروعنا الوطني، ونحن لن نتوانى بالدفاع عن أبناء شعبنا وحمايتهم وهذا حقنا.
وشدد عباس على مواصلة الانضمام إلى المنظمات والمعاهدات الدولية، وملفاتنا الآن حول الاستيطان والعدوان على غزة والأسرى وحرق عائلة الدوابشة، ومن قبلهم الفتى الشهيد محمد أبو خضير، أمام المحكمة الجنائية الدولية، وسنقدم ملفات جديدة حول الإعدامات الميدانية التي تمارس بحق أبنائنا وبناتنا وأحفادنا، ومن يخشى القانون الدولي والعقوبات فعليه أن يكف عن ارتكاب الجرائم بحق شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/10/14

٢. "الخارجية": قرارات "الكابنت" الإسرائيلي تسهم في تأجيج الأوضاع

رام الله - "الأيام": أدانت وزارة الشؤون الخارجية، أمس، الإجراءات التصعيدية التي أقرها المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر "الكابنت"، برئاسة بنيامين نتنياهو.
واعتبرت "الخارجية"، في بيان صحفي، العقوبات الإسرائيلية الجديدة، جزءاً لا يتجزأ من العقوبات الجماعية، وعقوبة الفصل العنصري، وتكريس الاحتلال وتهويد القدس التي تتبناها الحكومة الإسرائيلية، سواء ما يتعلق منها بهدم المنازل وعدم السماح ببنائها، أو فرض الطوق الأمني على الأحياء العربية في القدس وإغلاقها، أو تعزيز التواجد الشرطي والعسكري الإسرائيلي في القدس، وكأنها أشبه بعملية إعادة احتلال بالقوة للمدينة المقدسة، والتكثيف بالمواطنين الفلسطينيين على الحواجز، والتهديد بسحب هوياتهم وطردهم من مدينتهم وغيرها.
وأضافت: إن تهرب الحكومة الإسرائيلية من تحمل مسؤوليتها في إنهاء احتلالها لدولة فلسطين وعاصمتها القدس، وإصرارها على التعامل مع الشعب الفلسطيني كمجموعات سكانية ليس لها حقوق وطنية، ومواصلة عمليات الاستيطان والإجراءات القمعية الاحتلالية، هو الذي أدى إلى التصعيد الحالي في الأوضاع، ويمهد باستمرار للانفجار والانهيار الذي يليه.

الأيام، رام الله، 2015/10/15

٣. "التشريعي الفلسطيني" يدعو إلى تشكيل جبهة وطنية لقيادة الانتفاضة

ذكرت السبيل، عمان، 2015/10/15، دعا المجلس التشريعي الفلسطيني في قطاع غزة، أمس الأربعاء، إلى تشكيل جبهة وطنية عريضة لقيادة "انتفاضة القدس"، يكون عنوانها الوطن والمقاومة، ومرادها الحرية، وقبلتها الأقصى والقدس.

وطالب المجلس، خلال جلسته التي عقدت بمدينة غزة، الشعب الفلسطيني بكافة شرائحه وقواه، وأماكن تواجده، بتوفير كافة أشكال الدعم والمؤازرة للمنتفضين بالقدس والضفة الغربية المحتلة. وتلا النائب محمود الزهار تقرير اللجنة السياسية، وطالب الدول العربية بتشكيل جيش القدس وتسليحه وتهينته لتحقيق "انتصار وعد الآخرة".

ودعا الزهار السلطة الفلسطينية إلى إلغاء اتفاق أوسلو وما تبعها والتخلص من الأجهزة الأمنية "التي تلوثت بالتنسيق الأمني".

وطالب العالم الغربي بمراجعة سياساته تجاه القضية فلسطين، وقال: "فلسطين ستحرر بإذن الله، إنها حقيقة وطنية وشواهد تاريخية، وعندها.. سيدفع الغرب ثمن هذه المواقف".

وبين أن هذه الانتفاضة جاءت لترد على اعتداءات الإسرائيليين، في ظل التآمر الدولي الذي تقوده أمريكا، "ولترد على توسلات رئيس السلطة في الأمم المتحدة"، مؤكداً أن غزة لم ولن تتخلف يوماً عن ركب المقاومة، ومسيرتها في هذا الجانب واضحة.

وأوضح أن المقاومة هي خيار أصيل للشعب الفلسطيني، وهي تتناقض مع خيار سلطة الفلسطينية، قائلاً إن خيار المقاومة المسلحة ليس ظاهرة خاصة بغزة أو خيار فصيل بعينه، بل خيار الشعب الفلسطيني.

وأضاف "إن الشعب الفلسطيني في انتفاضة الأقصى يستطيع أن يفشل مشروع التقسيم الزمني والمكاني بالمسجد الأقصى".

وقال رئيس المجلس التشريعي بالإنابة أحمد بحر خلال الجلسة إن أقل ما يقدمه عباس تجاه هذه الانتفاضة هو إلغاء أوسلو ووقف التنسيق الأمني، "ولكنه للأسف لا يزال التنسيق مستمراً؛ لإجهاض هذه الانتفاضة".

وثن بحر موقف الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي لوصفه ما يقوم به الاحتلال بالإرهاب، داعياً الأمة العربية والإسلامية للتحرك العاجل نصرته لشعبنا.

ووجه بحر تحية للإعلام الفلسطيني المقاوم، وخاصة وسائل الإعلام الاجتماعي، لدورها الكبير، خصاً بالشكر فضائية الأقصى والقدس والجزيرة.

من جانبه، طالب النائب محمد فرج الغول -تعبيراً على التقرير-، السلطة الفلسطينية بخطوات عملية في محكمة الجنايات الدولية والكف عن التصريحات الإعلامية، دون عمل في هذا الإطار، والاسراع في تقديم الملفات لمحكمة الجنايات الدولية.

وقال الغول: "السلطة مطالبة بالإسراع في التوجه للمؤسسات الدولية (محكمة الجنايات الدولية) وغيرها من المحاكم الوطنية التي يسمح قانونها بمحاكمة مجرمي الحرب، والعمل على جلب قادة الاحتلال إليها كمجرمي حرب.

وأضاف "السلطة مطالبة بخطوات عملية والإسراع في تقديم الملفات الجاهزة لمحكمة الجنايات الدولية والكف عن التصريحات الإعلامية لدغدغة العواطف دون عمل.

وطالب المجتمع الدولي وخاصة أوروبا وأمريكا بإدراج الاحتلال الإسرائيلي على قائمة الإرهاب على مستوى قيادة الاحتلال وعلى مستوى الدولة التي تمارس "الإرهاب" كدولة عنصرية.

فيما دعت النائب جميلة الشنطي إلى إيلاء المرأة الفلسطينية جزءاً من تقرير اللجنة السياسية للمجلس؛ لدورها البطولي في هذه الانتفاضة، وقالت: "التاريخ سيسجل كل كلمة نقولها، والمرأة قدمت الكثير بهذه الانتفاضة".

وفيما أوصى النائب يحيى العبادسة بضرورة أن ينعقد المجلس التشريعي بكافة كتله وأعضائه، "فهذا أقل استجابة في ظل هذه الانتفاضة"، آملاً تدعيماً للوحدة التي قامت في ميدان الانتفاضة.

ودعا العبادسة إلى ضرورة عقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير ليطلع بدوره، محذراً من أي التفاف سياسي على هذه الانتفاضة.

فيما دعا النائب صلاح البردويل إلى وحدة الخطاب الإعلامي ووقف المناكفات السياسية عبر وسائل الإعلام، وتوحيد المواقف السياسية في هذا الجانب.

وطالب بالتحرك الدبلوماسي الفلسطيني لفصح جرائم الاحتلال الإسرائيلي، وقال: "ما نراه أنه لا سفارة ولا قيادة سياسية تتحرك لوقف هذه الجراح".

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/14، من غزة، أن محمود الزهار دعا الدول العربية إلى البدء بتشكيل جيش القدس من أجل خوض معركة تحرير المسجد الأقصى، مؤكداً أن المقاومة بكل أشكالها هي خيار الشعب الفلسطيني.

وقال الزهار خلال جلسة خاصة عقدها المجلس التشريعي حول أحداث "انتفاضة القدس" اليوم الأربعاء (14-10): إن "المقاومة هي خيار أصيل لدى الشعب الفلسطيني وهو مخالف لخيار السلطة في رام الله"، مبيناً أن المقاومة المسلحة ليست ظاهرة خاصة بقطاع غزة بل هي خيار الشعب كله في الضفة والقدس والداخل المحتل.

وأشار الزهار إلى أنّ انتفاضة القدس أتت على غير ما يتوقع العالم، "التردد رداً شاملاً على العدوان الصهيوني المتكرر والصمت والحصار العربي للمقاومة، وعلى توسلات رئيس السلطة في الأمم المتحدة". كما قال.

٤. الحكومة: قرارات نتيا هو تصعيد إضافي وهدفها تهجير المقدسيين

رام الله - "وفا": حذرت حكومة الوفاق الوطني، من أن قرارات حكومة الاحتلال الأخيرة بخصوص قمع سكان مدينة القدس المحتلة، ستؤدي إلى مزيد من التصعيد والعنف وتدهور الأوضاع الأمنية. وأكدت أن هذه الإجراءات تأتي في سياق محاربة الهوية الفلسطينية في مدينة القدس، بما ينسجم مع مخطط حكومة الاحتلال لتهود المدينة وطمس الطابع الفلسطيني العربي الأصيل لها، وتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى لتقسيمه زمنياً ومكانياً. وجددت مطالباتها منظمات هيئة الأمم المتحدة بتشكيل لجنة تحقيق دولية من أجل التحقيق في الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، ودعت المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل لوضع حد لعدوان دولة الاحتلال على الشعب الفلسطيني، والاستجابة لطلب توفير الحماية الدولية العاجلة له.

الأيام، رام الله، 2015/10/15

٥. "الوطني الفلسطيني": شعبنا يمارس الدفاع المشروع عن النفس في مواجهة الإرهاب الإسرائيلي

عمان-كمال زكارنة: قال المجلس الوطني الفلسطيني أن شعبنا يمارس حقه المشروع في الدفاع عن نفسه في وجه العدوان والإرهاب الذي تمارسه حكومة الاحتلال الإسرائيلي ضده وضد أرضه ومقدساته.

وجدد المجلس في بيان صدر عنه أمس أن المقاومة الشعبية التي يمارسها شعبنا دليل آخر على انتقاد روحه النضالية وقوة إرادته في الدفاع عن حقوقه وكرامته ورفضه للتعايش مع الاحتلال والاستيطان والإجرام الأكثر انحطاطاً في تاريخ البشرية، فإطلاق النار على الأطفال والشباب والنساء وتركهم ينزفون حتى الموت دليل على انحراف أخلاقي عن القيم الإنسانية العالمية.

وأضاف أن مشاهد القتل بدم بارد والإعدامات الميدانية لشبابنا وأطفالنا ونسائنا جرائم حرب موثقة بالصوت والصورة، وأن العالم وخاصة الدولة العظمى التي تعتبر نضالنا إرهاباً وإجرام العدو دفاعاً عن النفس مطالب أن يهب للدفاع عن إنسانيته المسلوبة في فلسطين، فالجريمة واضحة تهز الضمير الإنساني.

ورفض المجلس الوطني الفلسطيني ما قرره الكنيست وبتتياهو وحكومته المجرمة من خطوات إرهابية جديدة ضد شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، مؤكداً أن تصريحات رئيس حكومة الاحتلال هي تصريحات لرئيس عصابة مجرمة تقترف شتى أنواع الإرهاب والقتل تدعمها وتشجعها مواقف وتصريحات دولة كبرى تدعي حرصها على السلام.

وطالب بوحدة الصف والموقف الفلسطيني كما توحد الشعب في أرض الميدان وتشكيل حكومة وحدة وطنية قادرة على التعامل مع جرائم الاحتلال لمنح شعبنا المزيد من الثقة بقيادته وفصائله.

وناشد المجلس الشعوب العربية والإسلامية النهوض وإعلاء صوتها وإعلان الدعم والمساندة لهبة شعبنا ومقاومته الشعبية في وجه الاحتلال والمستوطنين، وفي دفاعه عن المسجد الأقصى المبارك. كما طالب الاتحاد البرلماني الدولي الذي سينعقد بعد أيام في جنيف بفرض عقوبات على الكنيست الإسرائيلي الذي يشارك حكومة الاحتلال في تشريع قتل أبناء شعبنا ومصادرة أرضه وانتهاك مقدساته.

وختم المجلس الوطني الفلسطيني بيانه بالقول إن المقاومة الشعبية ونضالنا الوطني مستمر ومتصاعد حتى ينال شعبنا حقوقه.

الدستور، عمان، 2015/10/15

٦. رياض منصور: سنطلب من مجلس الأمن النظر في إمكانية نشر قوة حماية دولية شرقي القدس

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة): أعلن مندوب فلسطين الدائم في الأمم المتحدة رياض منصور إن الفلسطينيين سيطلبون من مجلس الأمن الدولي النظر في إمكانية نشر قوة حماية دولية في القدس الشرقية المحتلة للمساعدة في وقف أعمال العنف.

وقال منصور، إن هذا الطلب سيصاغ في مشروع قرار تقدمه الدول العربية إلى مجلس الأمن الدولي.

وأوضح السفير الفلسطيني في تصريح للصحافيين في نيويورك أن مشروع القرار الفلسطيني سيطلب انسحاب القوات الإسرائيلية من مناطق المواجهات ونشر قوة حماية دولية حول المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة.

وأضاف: "نعقد انه يجب أن يتم هناك نشر مراقبين أو قوة دولية لضمان استمرار الوضع القائم ولحماية الفلسطينيين الذين يذهبون للصلاة" في الحرم القدسي.

واكد منصور أن "الوضع الراهن يجعل توفير حماية لشعبنا في الأراضي المحتلة أمراً ضرورياً، وذلك بدءاً بالبلدة القديمة والمسجد الأقصى".

وأضاف أن مكتب الشؤون القانونية في الأمم المتحدة اعد وثيقة من 44 صفحة تعرض بالتفاصيل للخيارات التي يمكن اللجوء إليها لتوفير الحماية للفلسطينيين ولكن لا بد لمجلس الأمن من أن ينظر فيها.

القدس، القدس، 2015/10/14

٧. جبريل الرجوب: لا تغيير على موقفنا بشأن مباراتنا مع السعودية

دبي، الإمارات العربية المتحدة (CNN): نفى رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، اللواء جبريل الرجوب، ما تناقلته وسائل إعلام سعودية حول تراجع الاتحاد الفلسطيني عن قرار إقامة المباراة بين المنتخبين الفلسطيني والسعودي داخل الأراضي الفلسطينية، ونقلها إلى مدينة جدة. وقال اللواء جبريل الرجوب، في اتصال هاتفي مع موقع CNN بالعربية: "هذا الكلام غير صحيح وغير دقيق، فالاتحاد الدولي لكرة القدم لم يصدر قراره النهائي بعد بمكان إقامة المباراة، وبالتالي من السابق لأوانه الحديث عن أي خطوة جديدة." وأكد الرجوب أن الاتحاد الفلسطيني سيلتزم بأي قرار يصدره الفيفا، خصوصاً وأن اتفاقاً تم مع الجانب السعودي لتوضيح موقفه وأسباب رفضه اللعب على الأراضي الفلسطينية، مضيفاً أنه لن يعلق على الأسباب التي ذكرها الاتحاد السعودي لكرة القدم بشأن رفضه مواجهة الفلسطينيين داخل الأراضي الفلسطينية.

سي أن أن، 2015/10/14

٨. خليل الحية يدعو لإجراء أكبر حوار وطني لحماية الانتفاضة

غزة: دعا عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" النائب خليل الحية، إلى إجراء أكبر حوار وطني لحماية انتفاضة القدس ودعمها. وطالب الحية، في تصريحات إعلامية يوم الأربعاء (14-10)، كل الفصائل الفلسطينية بالانخراط في الانتفاضة باعتبارها رافعة للكل، وليست مطية ضد أحد، وقال: "لا يدعي أحد أنه هو من يحرك الانتفاضة فهي انتفاضة شعب". وقال القيادي في "حماس" إن على حركة "فتح" ألا تخشى من الانتفاضة، وأن تنخرط فيها، داعياً أهل الضفة المحتلة إلى تشكيل إطار تنسيقي من الكل الفلسطيني خاصة من شباب الانتفاضة لتنظيم العمل الثوري.

وطالب الحية حكومة الوفاق الوطني بوضع برنامج لحماية انتفاضة القدس، ودعاها إلى أن تقوم بدورها إسناداً وحماية للانتفاضة، واعتماد الموازنات اللازمة لترميم البيوت التي يهدمها الاحتلال، وعلاج الجرحى، ورعاية أسر الشهداء والأسرى.

ويرى الحية ضرورة إعلاء صوت انتفاضة القدس، وتوسيع دائرة المواجهة مع الاحتلال، وقال: "نحن نريد أن نرى 500 محور للمواجهة مع الاحتلال؛ حتى يعلم أن شعبنا كله منخرط في هذه الانتفاضة". وأشار الحية إلى أن شباب وشابات الشعب الفلسطيني في كل بؤر المواجهات مع الاحتلال يتوشحون بالعلم الفلسطيني بكل ألوانه في دلالة على وحدة شعبنا في الميدان، مطالباً أجهزة السلطة في الضفة بحماية هؤلاء المنتفضين، لا أن تعتقلهم وتلاحقهم.

وبين أن عوامل انطلاق هذه الموجة الثورية وانتفاضة القدس وعنوان تفجيرها جاء من خلال عدة أسباب أولها إعلان فشل برنامج التسوية بشكل واضح، وثانيها فضح جرائم الاحتلال المستمرة ضد الإنسان مثل حرق عائلة دوابشة، وقتل الأطفال أمام العالم أجمع.

وأرجع الحية الهدف المباشر في أسباب انطلاق انتفاضة القدس إلى اعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى، وحماية جنود وشرطة الاحتلال لقطعان المستوطنين في تدمير المسجد والاعتداء على المرأة المرابطة والشيخ المرابط داخل باحات الأقصى والسعي لتقسيم المسجد زمانياً ومكانياً.

ومضى القيادي في "حماس" يقول إن الانتفاضة لا تزال قائمة، والاحتلال لم يستفد من تجارب التاريخ، ويصب الآن على وقود الانتفاضة زيتاً ليزيد اشتعالها.

وشدد على أن شعبنا انتفض لحماية المقدسات وحماية المسجد الأقصى المبارك وحماية الطفل والمرأة، وهذه ثورة ضد الاستيطان، وضد الاحتلال على طريق التحرير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/14

٩. الزهار يطالب الدول العربية بتشكيل "جيش القدس" وتسليحه وتجهيزه لتحقيق "انتصار وعد الآخرة"

دعا المجلس التشريعي الفلسطيني في قطاع غزة، أمس الأربعاء، إلى تشكيل جبهة وطنية عريضة لقيادة "انتفاضة القدس"، يكون عنوانها الوطن والمقاومة، ومرادها الحرية، وقبلتها الأقصى والقدس.

وطالب المجلس، خلال جلسته التي عقدت بمدينة غزة، الشعب الفلسطيني بكافة شرائحه وقواه، وأماكن تواجده، بتوفير كافة أشكال الدعم والمؤازرة للمنتفضين بالقدس والضفة الغربية المحتلة.

وتلا النائب محمود الزهار تقرير اللجنة السياسية، وطالب الدول العربية بتشكيل جيش القدس وتسليحه وتجهيزه لتحقيق "انتصار وعد الآخرة".

ودعا الزهار السلطة الفلسطينية إلى إلغاء اتفاق أوسلو وما تبعها والتخلص من الأجهزة الأمنية "التي تلوثت بالتنسيق الأمني".

وطالب العالم الغربي بمراجعة سياساته تجاه القضية فلسطين، وقال: "فلسطين ستحرر بإذن الله، إنها حقيقة وطنية وشواهد تاريخية، وعندها.. سيدفع الغرب ثمن هذه المواقف". وبين أن هذه الانتفاضة جاءت لترد على اعتداءات الإسرائيليين، في ظل التآمر الدولي الذي تقوده أمريكا، ولترد على توسلات رئيس السلطة في الأمم المتحدة"، مؤكداً أن غزة لم ولن تتخلف يوماً عن ركب المقاومة، ومسيرتها في هذا الجانب واضحة.

وأوضح أن المقاومة هي خيار أصيل للشعب الفلسطيني، وهي تتناقض مع خيار سلطة الفلسطينية، قائلاً إن خيار المقاومة المسلحة ليس ظاهرة خاصة بغزة أو خيار فصيل بعينه، بل خيار الشعب الفلسطيني. وأضاف "إن الشعب الفلسطيني في انتفاضة الأقصى يستطيع أن يفشل مشروع التقسيم الزمني والمكاني بالمسجد الأقصى".

السبيل، عمان، 2015/10/15

١٠. حماس تؤكد أن تهديدات نتنياهو لا تخيف الشعب الفلسطيني

غزة - أشرف الهور: دفعت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالمزيد من قواتها على طول الحدود الفاصلة مع قطاع غزة، وذلك تنفيذاً لقرارات المجلس الوزاري المصغر. يشار إلى أن بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، هدد عقب جلسة للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية باتخاذ إجراءات «هجومية غير مسبوقة»، وتوعد بمحاسبة من تنفيذ العمليات وعائلاتهم.

وردت حركة حماس على لسان الناطق باسمها سامي أبو زهري بالتأكيد على أن تهديدات نتنياهو لا تخيف الشعب الفلسطيني. وقال في تصريح صحفي «إن التهديدات لن تزيد شعبنا إلا إصراراً على الصمود والتحدي».

كذلك ندد الناطق باسم حماس بإدانة البيت الأبيض لمقتل المستوطنين في القدس، في ظل صمته على جرائم تهويد المقدسات والإعدامات الميدانية. واعتبر أبو زهري أن إدانة البيت الأبيض لمقتل المستوطنين «موقف مخز وغير إنساني». وأضاف «هذا الموقف يؤكد أن الإدارة الأمريكية شريكة في العدوان على شعبنا الفلسطيني».

ولم يمنع الانتشار الكثيف لقوات الاحتلال من قيام مسلحين من غزة بإطلاق نار قناصة صوب دورية عسكرية، بالقرب من الجدار الشائك جنوب قطاع غزة، دون أن يؤدي الهجوم إلى وقوع

إصابات أو أضرار. وحسب تقارير إسرائيلية فإن العملية تمت خلال قيام قوة من الجيش بنشاط عسكري بالقرب من السياج جنوب قطاع غزة. وسبق هذه العملية تعرض موكب قائد منطقة قطاع غزة لإطلاق نار أصابت بعض الرصاصات القدس العربي، لندن، 2015/10/15

١١. حماس تدعو لجمعة مواجهات بكافة نقاط التماس بالضفة

الضفة المحتلة: استنفرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الشعب الفلسطيني المنتفض في الضفة الغربية المحتلة، إلى المشاركة الفاعلة والواسعة والغازبة في مظاهرات ومواجهات يوم الجمعة (16-10)، والتي ستطلق في كافة المحافظات عقب صلاة الجمعة. ودعت الحركة في بيان صحفي لها، إلى إشعال المواجهات في جميع مناطق التماس؛ ردًا على جرائم الاحتلال العاصب، ووفاء للأقصى والشهداء والأسرى والجرحى. وشددت الحركة على أن الجموع الغفيرة التي ستخرج غضبًا في وجه الاحتلال، ستوجه رسالة الشعب الملتفت حول خيار الوحدة والمقاومة، مشيرةً إلى ضرورة الوفاء لدماء الشهداء الأبطال وفي مقدمتهم منقذو العمليات البطولية على كل أرضنا الفلسطينية، داعية إلى توحيد رفع العلم الفلسطيني. كما أكدت حماس على أن الغضب الفلسطيني المتصاعد يوم الجمعة هو جزء من الرد الشعبي المتواصل على قرارات الاحتلال الأخيرة بحق شعبنا ومقاوميه، ذلك الاحتلال الذي يحاول عابثًا وقف الجرف الغاضب باتجاهه، ومن كل صوب. ووجهت حماس تحية إجلال وإكبار لشعبنا المنتفض الغاضب في الضفة والقدس والداخل المحتل، مباركةً خياره بانتفاضة القدس التي سحقت نظرية الأمن الصهيونية، فبات يتخبط يمنا ويسرة لا يدري من أين يتلقى الضربات. كما باركت الحركة حالة الوحدة والتلاحم التي يجسدها أبناء وبنات فلسطين على مختلف نقاط التماس، مطالبةً كافة شرائح الشعب الفلسطيني بالانخراط السريع في انتفاضة شعبنا، وبتعزيز مظاهر الوحدة بكل أشكالها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/14

١٢. بدران: قرارات "الكابنت" لن تردع الشباب المنتفض

الدوحة: شدد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حسام بدران، على أن القرارات التعسفية التي اتخذها المجلس الوزاري الصهيوني المصغّر مساء أمس، لن تردع الشباب الفلسطيني المنتفض من أجل القدس، ولن توقف سيل عمليات الانتقام لدماء الشهداء، ولحرمة المسجد الأقصى المبارك. وقال بدران في تصريح صحفي له، إن الشباب المقاوم الذي حمل لواء تحرير القدس، ألقى خلفه هموم الدنيا ومتعلقاتها كهدم البيوت، مستشهداً بإحدى الوصايا التي كتبها الشهيد البطل بهاء عليان قبل تنفيذه وزميله البطل بلال أبو غانم عملية الحافلة بالقدس بالقول: "إن أرادوا هدم بيتي فليهدموه، فالحجر لن يكون أعلى من روح خلقها ربي".

وأكد القيادي في حماس أن حكومة الاحتلال لم تستوعب الدرس الذي لقتها إياه الشباب المقاوم، بأن التصعيد منها لا يقابل فلسطينياً إلا بالتصعيد، منوهاً إلى أن قرارات الكابنت الإسرائيلي لن توقف انتفاضة القدس، وأن الشعب المقاوم لا يهاب أيّ تشديدات أمنية جديدة قد تُفرض عليه.

وذكر بدران بتجربة الاحتلال المريرة مع حيّ جبل المكبر بالقدس، حينما هدم منزلي الشهيدان غسان وعدي أبو جمل، حيث جاءه الرد بالأمس بعمليتين نفذهما 3 من خيرة أبناء الحيّ، قُتل على إثرهما 3 مستوطنين وجرح ما يزيد عن الـ20، جراح نصفهم خطيرة.

ووجه بدران حديثه لأهالي منفي العمليات قائلاً "الحجر يُعاد بناؤه، فلا تهنوا ولا تحزنوا، نفخر بكم وبتضحياتكم، فلذات أكبادكم صنعوا مجداً في زمن قلّ فيه المبادرون، وهم يخطون بشجاعتهم درب الحرية لشعب كامل".

وكان المجلس الوزاري الصهيوني المصغّر قرر أمس اتخاذ عدة إجراءات تعسفية؛ بمحاولة فاشلة منه لمنع تصاعد انتفاضة القدس، كان من بينها هدم منازل منفي العمليات خلال 72 ساعة، وعدم تسليم جثامين منفي العمليات لذويهم، ودفنها في أماكن خاصة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/14

١٣. شهيدان فلسطينيان بعمليتي طعن بالقدس

عبد الرؤوف أرناؤوط، وكالات: قتلت الشرطة الإسرائيلية، أمس، فلسطينيين اثنين، أحدهما في منطقة باب العامود في القدس المحتلة بداعي محاولة الطعن والثاني في المحطة المركزية في القدس الغربية بداعي طعن إسرائيلية.

وقال شهود عيان، إن عناصر الشرطة، وعددهم يزيد على عشرة، قتلوا الشاب باسل باسم سدر (20 عاما)، من سكان مدينة الخليل بدم بارد وتركوه ينزف على الأرض دون السماح لطواقم الإسعاف بالوصول إليه إلى أن لفظ أنفاسه الأخيرة.

فقد قالت الشرطة الإسرائيلية انها قتلت، عصر أمس، فتى فلسطينيا في باب العامود في القدس الشرقية بعد أن زعمت أن عناصر الشرطة اشتبهوا بالفتى وهو يجلس في المنطقة «مرتديا معطفا ويبدو متوترا ما أثار شكوكهم ومع تقدمهم نحوه لفحصه سارع بالهرولة نحوهم مشهرا سكيننا ومحاولا طعنهم فأطلقوا عيارات نارية نحوه بعد أن شعروا بالخطر ولكنه واصل الهرولة نحو قوة شرطية أخرى وبيده السكين فتم إطلاق النار عليه ما أدى إلى مقتله».

أما الشهيد الثاني في محطة الحافلات المركزية في القدس الغربية هو الشاب أحمد فتحي محمد أبو شعبان (23 عاما)، وهو أسير محرر من حي رأس العامود في سلوان جنوب المسجد الأقصى، وخرج من سجون الاحتلال 2015/3/10، بعد أن قضى 36 شهرا.

وقد زعمت الشرطة الإسرائيلية أن الشاب حاول الاعتلاء على حافلة إلا أن سائقها منعه فطعن يهودية في السبعينيات من عمرها كانت تهم بالصعود إلى الحافلة فأصابها بجروح بين البالغة والمتوسطة.

وأشارت إلى أن شرطيا تواجد في المنطقة أطلق النار على الشاب ما أدى إلى استشهاده.

من جهة ثانية، قالت الشرطة الإسرائيلية انها اعتقلت فلسطينيا عمره (24 عاما) من سكان مخيم شعفاط في القدس بداعي التخطيط لتنفيذ عملية طعن علما بأنه تواجد مع طفله لدى اعتقاله.

وقالت الشرطة في بيان، إن أفرادها أوقفوا، على معبر مخيم شعفاط، حافلة ركاب صغيرة كانت في طريقها من المخيم إلى القدس حيث تم العثور أسفل أحد المقاعد على سكين «ملفوفة».

وأضافت، «تبين انها تابعة لأحد المسافرين، يبلغ من العمر (24 عاما)، وكان بين يديه طفل صغير، وقد تمت إحالته للتحقيق مع تحويل الطفل لعائلته بالمخيم.

الأيام، رام الله، 2015/10/15

١٤. "الشعبية" تشيد بعمليات القدس وتنعى اثنين من شهدائها

رام الله: اعتبرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" أن انتفاضة القدس التي تشهدها عموم الأراضي المحتلة، وعمليات المقاومة المتصاعدة ضد أهداف إسرائيلية، تأتي للتأكيد على وحدة النضال والكفاح ضد الاحتلال.

ونعت "الشعبية" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الأربعاء (10|14)، اثنين من شهداءها، وهما؛ بهاء عليان من "جبل المكبر" الذي شارك في عملية إطلاق نار على حافلة إسرائيلية في القدس المحتلة أمس الثلاثاء، والشهيد علاء أبو جمل من "جبل المكبر" الذي نفذ عملية دهس وطعن ضد المستوطنين، ومن بينهم حاخام يهودي.

وأكدت "الجهة الشعبية" في بيانها، أن "عمليات المقاومة الفلسطينية متواصلة ولن تكون الأخيرة، وتعهدت باستمرار المقاومة حتى تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني في العودة والدولة وتقرير المصير".

قدس برس، 2015/10/14

١٥. عباس زكي: الفلسطيني يعيد الاعتبار لذاته

رام الله - عوض الرجوب: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عباس زكي، إن الفلسطيني خرج ضد الاحتلال لأنه يعيش حياة قاسية، ولم يعد بإمكانه أن يقبل بسياسة العبيد والحواجز والإذلال وسياسة حرق الأطفال.

وأضاف -في حوار مع الجزيرة نت- أن المشهد الدامي فرض على هذا الجيل الخروج وأن يبادر لرد الاعتبار لذاته. مؤكداً أن الطرف الفلسطيني الذي فشل في تحقيق السلام لن يقتنع بأي علاقة مع إسرائيل، "لا إمكانية لتسوية مع من يواصلون ارتكاب الجرائم".

وينفى القيادي في فتح وجود تنسيق أمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، واصفاً التنسيق في ظل الوضع القائم بالجريمة. وكشف عن وجود لجنة مهمتها وضع آليات للانفكاك عن الاحتلال، مرجحاً أن يتم ذلك خلال أيام.

ولا يرى عضو مركزية فتح -وهو أيضاً المفوض العام للعلاقات العربية، والعلاقات مع جمهورية الصين الشعبية- فيما يجري "انتفاضة" وإنما "هبة" جماهيرية، والسبب "عدم وجود قيادة موحدة تدير المعركة". رافضاً مبدأ إرسال الشبان فقط إلى الحواجز ليقتلوا بالرصاص "بل على الآلاف وعشرات الآلاف أن يغلقوا الشوارع العامة ليشعروا العالم أن هناك شعباً تحت الاحتلال".

وأقر زكي بوجود "إرباك واضح في القيادة" التي قال إنها لم تصل حتى الآن إلى مرحلة ترتيب أوضاعها وإن كانت حققت نجاحات على المستوى الدولي، في إشارة لتحركات الرئيس محمود عباس.

وشدد على أن الاهتمام بالجهة الداخلية كان يتطلب جهداً أكبر، وأن خيار حركة فتح -المركزي والرئيسي- هو "أن لا يكون احتلال دون كلفة وسلطة دون سلطة".

وقال إن حركة فتح لن تسمح بضياح الوقت ولا القضية، "بل ماضية -إن شاء الله- في ترتيب أوضاعها وتدعو كل من له حمية أن يتجاوز همّ الفصيل إلى همّ الفلسطيني العام". مضيفا أن أي عودة للتهدئة يجب أن تضمن "مستقبل شعبنا".
وكشف زكي عن ضغوط أميركية وعربية على القيادة الفلسطينية لوقف الهبة الشعبية ومحاولة العودة للمفاوضات، داعيا لكشف وجوه من يتعاونون مع إسرائيل ويغضون جرائمها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/14

١٦. أبو العينين: فتح موحدة تحت قيادة الرئيس في مواجهة الاحتلال

رام الله: نفى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء سلطان أبو العينين، الخبر الذي أوردته جريدة الأخبار اللبنانية عن خلاف بينه وبين الرئيس محمود عباس جراء بعد مواقفه الأخيرة.
وقال أبو العينين إن الرئيس أبو مازن رأس الشرعية ورئيس كل الفلسطينيين وان حركة فتح تقف مع شعبها واحدة وموحدة بدون أية خلافات جانبية وان الحركة لها موقف مسؤول في مواجهات شعبنا الأخيرة وانه شخصيا يدعم بكل قوة هبة وانتفاضة شبابنا لحماية القدس والأقصى.
وأضاف أبو العينين أن سحب المحتلين لبطاقة الـ VIP منه لن يؤثر على موقفه الداعي إلى دعم هبة وانتفاضة شعبنا لحماية القدس من التهويد وكسر مخطط التقسيم الزماني والمكاني للأقصى.
وقال في هذا الاتجاه: "بطاقة الـ VIP لا تساوي بالنسبة لي حذاء طفل فلسطيني منفض على الجالدين النازيين الجدد الذين سيتمكن شعبني وقواه الحية وحركة فتح من ردهم الى جحورهم مع مستوطنهم القتل".

وتابع أبو العينين تعليقا على الخبر: لا تناقضات في فتح ولا يمين ولا يسار فيها وهي تقود شعبنا البطل في اللحظات التاريخية الحاسمة ولا مكان لموالاة ومعارضة في ظل هذا الظرف التاريخي العصيب الذي تمر به قضيتنا الوطنية وحتما سننتصر على غطرسة المستوطنين الجبناء الذين يحميهم جيش مجهز بمليارات الدولارات بينما نخرج نحن وشبابنا وأطفالنا بسلاحنا الأبيض كي نرد كيدهم ونحمي أقصانا من أي تدنيس.

وختم أبو العينين تصريحه قائلا: "الرئيس أبو مازن قائد تاريخي وأمين على الثوابت ومع شعبه في كل المنعطفات وسيقود شعبنا حتى تحقيق أهدافه في الحرية والاستقلال، فتح ستفشل كل محاولات المساس به، وكل هذه المؤامرات ستذهب الى مزلة التاريخ".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/15

١٧. دلياني: المقدسيون يمرون بأوقات صعبة لكننا مصممون على الدفاع عن حقوقنا في مدينتنا

رام الله: رأى عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" والأمين العام لـ "التجمع الوطني . المسيحي في الأراضي المقدسة"، ديمتري دلياني النقيب أن الاحتلال بدأ صباح يوم الأربعاء (10|14) عملية تحويل القدس إلى ثكنة عسكرية من خلال الدفع بثلاثمائة عنصر من جيشه النظامي لحماية التعزيزات الشرطية في المدينة، إغلاق مداخل الأحياء الفلسطينية مثل جبل المُكبر، الأمر الذي يعتبر عقاباً جماعياً مخالفاً للقوانين والمواثيق الدولية.

وأشار دلياني، في تصريحات له يوم الأربعاء (10|14) أذاعها القسم الإعلامي لحركة "فتح"، إلى أن حكومة الاحتلال قررت تكثيف العقاب الجماعي بحق المقدسيين من خلال دراستها لفرض حظر التجول على المدينة المحتلة، وأنها تبحث أيضاً تشجيع جرائم الإعدامات الميدانية بحق أبناء الشعب الفلسطيني عبر تسهيل عملية ترخيص السلاح والتسّيح للمستوطنين مع الاستمرار في حمايتهم قانونياً وقضائياً من تبعات جرائمهم خاصة جرائم الإعدام الميداني.

وشدد دلياني أن المقدسيين "يمرون بأوقات شديدة الصعوبة نتيجة القمع والبطش الإسرائيلي" لكنه قال "نحن مصممون على الدفاع عن حقوقنا في مدينتنا ونحن على استعداد لدفع الثمن، وأن الاحتلال بقراراته الجائرة إنما يدعو للتصعيد الذي يتحمل نتائجه وحكومته المسئولة الكاملة عنه".

ولفت دلياني الانتباه إلى أن "نتائجه وحكومته لجأوا إلى التصعيد وتكثيف العقاب الجماعي لأن ائتلافهم الحكومي غير قادر عن توفير أجوبة لمواطنيهم وللعالم عن أسباب الثورة في القدس، ولأنهم يرفضون الحلول السياسية السلمية، فبروا مخطئين في العنف والبطش وسيلة للهروب إلى الأمام، الأمر الذي لا يمكن أن تقبله الكرامة الوطنية الفلسطينية"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2015/10/14

١٨. فتح تنعى شهيد الحركة الأسيرة فادي الدربي

رام الله: نعت حركة "فتح" منطقة الشهيد أبو عمار في جنين، الليلة، شهيد الحركة الأسيرة فادي الدربي، معلنة الإضراب التجاري الشامل في المدينة والحداد على روح الشهيد اليوم الخميس. وحملت فتح سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة على استشهاد الدربي، نتيجة للإهمال الطبي المتعمد منذ سنوات بحق الشهيد، معددة مناقبه.

وتم فتح بيت عزاء للشهيد في نادي جنين الرياضي، الذي أمه آلاف المواطنين ومن المؤسسات الرسمية والأهلية، وفعاليات وقوى من المحافظة.

وكان الشهيد الدربي ومنذ سنتين يعاني من أوضاع صحية متردية خاصة التهابات حادة في السرة بمنطقة البطن، وأصيب الدربي بجلطة دماغية ونزيف على الدماغ، نقل على إثرها لمستشفى سوروكا داخل الخط الأخضر، إلى أن تم الإعلان عن استشهاده يوم أمس.

القدس، القدس، رام الله، 2015/10/15

١٩. نتنياهو: من أجل التوصل إلى السلام يجب وقف الإرهاب الفلسطيني

الناصرة - أسعد تلحمي: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لدى استقباله الرئيس الهندي برانابا موخرجي في الكنيسة أمس، أن "إسرائيل معنية بالسلام وباستئناف المفاوضات فوراً وبلا شروط مسبقة"، وأنه يدرك أنها ستكون مفاوضات صعبة. وأضاف أنه من أجل التوصل إلى السلام، "يجب وقف الإرهاب الفلسطيني ووضع ترتيبات أمنية حقيقية على الأرض، ويتحتم على الفلسطينيين الاعتراف بإسرائيل دولة قومية لليهود". وزاد أن إسرائيل والهند "ديموقراطيتان تواجهان جهات إرهابية متطرفة، وعلينا محاربتها بكل قوة، وفي موازاة سعينا إلى السلام علينا أن نوضح لأعدائنا أن الإرهاب لن ينتصر علينا، وأنه مكلف لهم". وهدد بأن حكومته "ستتحرك ضد المحرضين الذين ينشرون كذبة دموية في شبكات التواصل الاجتماعي بأن إسرائيل تريد تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى".

الحياة، لندن، 2015/10/15

٢٠. نتنياهو: خطاب عباس تحريضي واشتمل على الأكاذيب

القدس - ترجمة خاصة: وصف رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء الأربعاء، خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بـ "التحريضي" واشتمل على "الأكاذيب". وقال نتنياهو في بيان صدر عن مكتبه "تصريحات عباس مليئة بالافتراءات والأكاذيب"، مشيراً إلى أن الفتى "مناصرة" الذي أشار إليه الرئيس عباس لا زال يتلقى العلاج في مستشفى هداسا وأنه لم يقتل.

وأضاف "بينما تصر إسرائيل على الوضع القائم في الحرم القدسي، يستغل عباس الدين كعامل للتحريض ضدنا".

القدس، القدس، 2015/10/15

٢١. قرارات المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابنت"

- 1 - تخويل الشرطة الإسرائيلية فرض طوق أو حظر التجول على نقاط الاحتكاك وبؤر التحريض في القدس وفقا لاعتبارات أمنية.
- 2 - المصادقة على أنه إضافةً لهدم منازل "الإرهابيين" لن يتم السماح بإعادة بناء هذه المنازل في المكان الذي تم فيه هدمها من قبل.
- 3 - مصادرة ممتلكات الإرهابيين الذين نفذوا عمليات إرهابية".
- 4 - سحب الإقامة الدائمة من الإرهابيين (بمعنى شطب الإقامة في القدس).
- 5 - تعزيز قوام الوحدات الميدانية التابعة للشرطة الإسرائيلية.
- 6 - تجنيد 300 حارس إضافي لحماية المواصلات العامة في القدس.
- 7 - تعزيز قوام الشرطة بقوات من الجيش ستنتشر في المدن وعلى الطرقات.
- 8 - الإيعاز للجيش بنشر قواته في الأماكن الحساسة على الجدار الأمني دون تأخير.
- 9 - أوعز رئيس الوزراء بإعداد خطة لاستكمال الجدار الأمني بما في ذلك في منطقة جنوب جبل الخليل.

الأيام، رام الله، 2015/10/15

٢٢. شاكيد: عائلات منفذي العمليات ستواجه كارثة

هاشم حمدان: في مقابلة مع موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" على الشبكة، قالت وزيرة القضاء الإسرائيلية أيبليت شاكيد، صباح اليوم الأربعاء، إن منفذي العمليات يجب أن يعرفوا أنهم يجلبون كوارث على عائلاتهم، وأن من "يتجه إلى الإرهاب سيهدم بيته، وتسحب منه المخصصات، وتسحب الإقامة منه".

وقالت إنه يجب اتخاذ إجراءات صارمة ضد من أسمتهم "المحرضين على الشبكات الفلسطينية، والالتفات إلى الأصوات المعتدلة التي تريد التعايش".

وبحسب شاكيد فإن سحب إقامة المقدسيين ممكنة بحسب صلاحية وزير الداخلية، إلا أن سحب المواطنة هو أمر مركب أكثر يجري فحصه.

وادعت أن "العائلات ومديري المدارس يمكنهم ردع الشبان، إذا أدركت هذه العائلات أنها ستتضرر". وادعت أيضا أن إسرائيل لا تمارس سلطة القانون في أحياء القدس المحتلة، وأنه "يجب أن يكون البناء قانونيا، وتكون المصالح مرخصة، وأنه على الشرطة أن تقرر أن السيادة الإسرائيلية تسري

على القدس فعليا". وعن البناء الاستيطاني، قالت إنه يجب على إسرائيل أن تواصل البناء كل الوقت في القدس.

وعن إخراج الحركة الإسلامية الشمالية عن القانون، قالت شاكيد إن الحركة هي التي بدأت التحريض ونشر الأكاذيب. وأضافت أنه تم إعداد كل الأدلة ضد الحركة، وأن الحديث عن قرار سياسي له سلبيات ولكن إيجابياته تزيد عن سلبياته. على حد قولها.

عرب 48، 2015/10/14

٢٣. أردان يصدر قرارات تسهل إصدار تصاريح رخص السلاح للإسرائيليين

ذكرت الأيام، رام الله، 2015/10/15، عن عبد الرؤوف أرناؤوط ووكالات، أن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان صادق على وضع سلسلة تسهيلات لإصدار تصاريح رخص السلاح للإسرائيليين.

واعتبر أردان أن "العديد من المدنيين ساعدوا في الأسابيع الأخيرة قوات الشرطة بتحديد من نفذوا هجمات وعمليات" وقال، "إن مهارة وتدريب المواطنين في تشغيل الأسلحة هي قوة مضاعفة في مكافحة الإرهاب" على حد زعمه.

وأضافت الغد، عمان، 2015/10/15، عن برهوم جرابسي، أن أردان أصدر أوامر تسهل عملية إصدار تصاريح التسلح الشخصي لطالبيها من الإسرائيليين.

وأعلن أردان، عن تسهيل الإجراءات لحصول طالبي رخصة حمل السلاح على مستوى شخصي، على أن يشمل هذا، كل من هو حاصل على رتبة ضابط من أدنى مستوى في الجيش والشرطة على أعلاها. وهذا تمشيا مع دعوات عدد من العسكريين ورؤساء بلديات الإسرائيليين لحمل السلاح، وهذه الظاهرة عززت من الإعدامات الميدانية للفلسطينيين.

٢٤. كحلون يخصص 2.6 مليون دولار لتعزيز الحراسة في المجمعات التجارية

القدس المحتلة - برهوم جرابسي: أوعز وزير المالية موشيه كحلون بتخصيص ميزانية إضافية من 2.6 مليون دولار لتعزيز الحراسة في المجمعات التجارية في المدن الكبرى.

الغد، عمان، 2015/10/15

٢٥. شالوم: سحب إقامات 19 مواطناً مقدسياً كان لهم دور في تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية

القدس - الأيام: قال سيلفان شالوم وزير الداخلية الإسرائيلي إنه قرر سحب إقامة 19 مواطناً مقدسياً، بادعاء أنه كان لهم دور في تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية، وبالنتيجة سلب حقوق عائلاتهم أيضاً. وفي حديثه مع الإذاعة الإسرائيلية قال شالوم، إن وزيرة العدل أيليت شاكيد ستضع في الأيام القريبة على طاولة الحكومة اقتراحاً بمصادرة حقوق عائلات منفعي عمليات، وبضمن ذلك المخصصات التي تدفع للأرامل في حال وفاة منفعذ العملية ممن يحملون البطاقات الشخصية الزرقاء، كما تسحب مخصصات الإعاقة ممن أصيبوا خلال العمليات. وأضاف، إنه ستتم مصادرة الأرض التي تقوم عليها بيوت منفعي العمليات، وذلك بعد هدم البيوت نفسها.

الأيام، رام الله، 2015/10/15

٢٦. "الوزاري المصغر" يصادق على قرارات إبعاد عن "الأقصى" واعتقالات إدارية لمصلين

القدس - الأيام: قالت مصادر إسرائيلية إن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية صادق على إصدار قرارات بإبعاد عشرات الفلسطينيين عن المسجد الأقصى المبارك بداعي التحريض وتنفيذ قرارات اعتقال إداري ضد عدد آخر. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" سيقدم إلى الشرطة قائمة بأسماء الأشخاص الذين سيتم إبعادهم عن المسجد والذين سيتم اعتقالهم إدارياً وذلك بهدف تنفيذها.

الأيام، رام الله، 2015/10/15

٢٧. "الوزاري المصغر" يصادق على عدم تسليم جثث الشهداء

هاشم حمدان: صادق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر، اليوم الأربعاء، على عدم تسليم جثث الشهداء منفعي العمليات إلى ذويهم لدفنهم. وجاء أن المجلس الوزاري المصغر صادق على اقتراح وزير الأمن الداخلي، غلعاد إردان، بعدم تسليم جثث الشهداء الذين استشهدوا أثناء العمليات. ويدرس المجلس الوزاري المصغر أيضاً اقتراح إردان بدفن الشهداء في ما أسمي "مقابر الأرقام" التابعة لجيش الاحتلال، والتي سبق وأن دفن فيها شهداء للمقاومة الفلسطينية. وكان قد ادعى إردان أن تشييع جثامين الشهداء يجعل من الجناز مظاهرة لـ"دعم الإرهاب والتحريض على القتل، وأنه يجب عدم السماح بذلك".

وأضاف أنه يجب على إسرائيل فعل كل شيء لمنع إجراء طقوس تكريم لمنفذي العمليات.

عرب 48، 2015/10/14

٢٨. الحكومة والمعارضة: يجب إغلاق الأحياء العربية ومراكز الاحتكاك في القدس

الناصر - وديع عواودة: هاجمت نائبة وزير الخارجية تسيبي حوطوبيلي، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، وقالت إن "دماء مواطني إسرائيل تتلخخ بها أيدي أبو مازن ورجاله الذين يحرضون الأولاد على الخروج للقتل". وتابعت القول "على حكومة إسرائيل التوقف عن تحويل الأموال إلى السلطة".

ودعا الوزير أوفير اوكونيس إلى فرض الإغلاق المطلق على الضفة الغربية وتقييد خروج الشبان من القدس الشرقية وهدم بيوت المخربين.

كما قالت الوزيرة ميرري ريغف إنها ستوصي رئيس الحكومة بفرض الإغلاق على القدس الشرقية. من جهته قال الوزير اوري اريئيل ان "على سكان القدس الشرقية ان يفهموا أنهم لن يتمكنوا من إدارة نمط حياة اعتيادي طالما تواصل الإرهاب في شوارع إسرائيل". وأعلن رئيس المعارضة يتسحاق هرتسوغ أن الخطوات المطلوبة هي فرض الإغلاق مع التركيز أولاً على الأحياء العربية ومراكز الاحتكاك في القدس، ونشر قوات أكبر من الجيش والشرطة وتجنيد الاحتياط الواسع، حسب الحاجة، وشن حرب مكثفة، أمنية وقانونية واستخبارية على المواقع الإسلامية والتحريض على الشبكة وإغلاق الحرم القدسي مؤقتاً أمام الزوار".

القدس العربي، لندن، 2015/10/15

٢٩. هرتسوغ وليبيد: عباس محرض وكاذب وعديم المسؤولية

بلال ضاهر: هاجمت قائمة "المعسكر الصهيوني"، برئاسة يتسحاق هرتسوغ، خطاب محمود عباس، واعتبرت أن أقواله "عديمة المسؤولية وتشوه الواقع وتغذي اليأس والكراهية".

وأضاف بيان "المعسكر الصهيوني" أن "أقوال أبو مازن هي افتراءات خطيرة وتحد بانعدام مسؤولية مطلق".

وقال رئيس حزب "بيش عتيد"، يائير لبيد، إنه "بدلاً من تهدئة الخواطر والتنديد بالمخربين المجرمين الذين يحاولون قتل إسرائيليين أبرياء، اختار أبو مازن الظهور بمشهد بائس ويفتقر لقدرة قيادية وجبان بأدنى مستوى".

عرب 48، 2015/10/14

٣٠. عودة: على ننتياهو توقف عن بث الأكاذيب والتحريض ولجم أرباب "اليمين" في حكومته وخارجها

الناصر - القدس العربي: وجّه رئيس القائمة المشتركة داخل أراضي 48 النائب أيمن عودة رسالة للمستشار القضائي لحكومة إسرائيل يهودا فاينشطاين طالبه فيها بتقديم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو للمحاكمة لتعمده الإساءة إلى النواب العرب والتحريض ضدهم وتوجيه القول لهم: "التجمعيون والشبوعيون يرفعون أعلام داعش".

وجاء في رسالة عودة أن هذه المقولة في ظل هذه الأوضاع تسبب إشكاليات كبيرة على كافة المستويات، في خضم الأجواء الصعبة التي تسود البلاد، وتثير المزيد من التحريض والعداء ضد المواطنين العرب وقياداتهم. وأوضح أن أقوال نتنياهو تفتقر إلى أي دليل، وتسبب المزيد من العداء ضد جمهور واسع، وهو أمر يعاقب عليه القانون بموجب قانون "منع التشهير".

وتوجه عودة للمستشار القضائي للحكومة للتحقيق في أقوال نتنياهو وتقديمه للمحاكمة بسبب أقواله هذه، وتحمل المسؤولية عن استمرار التحريض ضد الجماهير العربية وبث الأكاذيب والأقوال غير المسؤولة من أجل زيادة الاحتقان والكراهية ضد المواطنين العرب الذين سبق وحرص ضدهم المواطنين اليهود في يوم الانتخابات العامة بقوله إن العرب يندفقون لصناديق الاقتراح بالحافلات.

وقال في رسالته ان رئيس الحكومة المسؤول الأول عن هذه الأوضاع، وهو يواصل تحريضه ضد الجمهور العربي وقيادته، وكان من الأجدر به أن يسمع جيدًا ما يقوله أعضاء القائمة المشتركة. وأضاف أن على نتنياهو أن يتوقف عن بث الأكاذيب والتحريض، وان يرى ما يقوم به أعضاء القائمة المشتركة من أجل وقف سفك دم المواطنين الأبرياء من الشعبين، ووقف التحريض ضد الجماهير العربية ولجم أرباب اليمين في حكومته وخارجها الذين يحرضون ضد المواطنين العرب وضد أعضاء القائمة المشتركة، لأن هذه العنصرية المتفشية هي الإرهاب الحقيقي الذي يهدد العيش المشترك للشعبين في هذه البلاد. وأكد عودة أن "داعش" عدو للبشرية، و فقط إنسان مع عقلية إجرامية ممكن أن يتهم النواب العرب بحمل أعلام داعش.

القدس العربي، لندن، 2015/10/15

٣١. رئيس قسم العمليات بالشرطة: لا نملك معلومات استخبارية لمواجهة المخرب المنفرد

الناصر - وديع عواودة: نقلت "يسرائيل هيوم" عن رئيس قسم العمليات في الشرطة شمعون نحمانى، أمس، قوله إن "الشرطة لا تملك حاليا معلومات استخبارية تمكنها من مواجهة المخرب المنفرد". جاءت أقواله خلال جلسة للجنة المراقبة البرلمانية التي ناقشت استعدادات الشرطة ومؤسسات التعليم

لمواجهة الإرهاب. وحسب نحمانى فإن الشرطة والجيش جاهزان تماما. وقال ان رئيس الحكومة أمر بتخصيص ميزانيات إضافية للشرطة، لشراء المعدات والآليات وتجنيد 1400 جندي من قوات الاحتياط في حرس الحدود وغير ذلك. وقال إنه سيتم حتى بداية الأسبوع المقبل تجنيد 16 كتيبة من الاحتياط في الشرطة وحرس الحدود، وسيتم نشرها في القدس ومراكز المدن.

القدس العربي، لندن، 2015/10/15

٣٢. قائد سابق للشرطة: إغلاق شرقي القدس لن يمنع الفلسطينيين من تنفيذ عمليات

الناصرة - وديع عواودة: قال قائد الشرطة في لواء القدس سابقا أرييه عميت، إن إغلاق الأحياء العربية في القدس الشرقية لن يساعد بتاتا في تخفيض مستوى العمليات. وأضاف: "أنا لا أعارض أي عملية، سواء كانت ذكية أكثر أو أقل، ولكن إذا سألتني عما إذا كنت أعلق آمالا على أن فرض الإغلاق سيساعد، فجوابي هو لا. أنا لا أعلق على ذلك أي أمل". وأضاف في تصريحات نشرتها صحيفة "همبشير" الدينية، أمس "نفرض انهم سينجحون في إغلاق جزء من القرى المحيطة بالقدس أو أحياء وقرى داخل القدس، فإنه سيكون من الغباء الاعتقاد بأن الفتى العربي لن يتمكن من الخروج من الأغلاق بسهولة وتنفيذ عملية".

وتابع: كما أنه لا يمكن إغلاق كل قرى المثلث والجليل والنقب حيث تسود هناك كراهية كبيرة جدا، ويخرج من هناك مخربون، ويختبئ هناك الكثير من العمال غير القانونيين الذين سيسرهم قتل اليهود".

كما دعا لمهاجمة "كل شبكات الإعلام التي تشكل قاعدة واسعة للتحريض والبدء بتقديم علاج مهني يشمل إلغاء صفحات المحرضين وزرع رسائل مهدئة والعثور على المخربين المحتملين". وتابع "كما يجب العثور في الجانبين على شخصيات مؤثرة وإرسالها إلى المدارس والمساجد والنوادي وأماكن اللهو من أجل التحدث مع الفتية وإقناعهم بالخروج من هذا الجنون".

القدس العربي، لندن، 2015/10/15

٣٣. نتتياهو يتباهى بارتفاع عدد المستوطنين بالضفة خلال ولايته إلى 120 ألفا مستوطن

هاشم حمدان: ردا على الانتقادات التي وجهت ضد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو، في الأيام الأخيرة، في أعقاب الهبة الشعبية، قال نتتياهو، في مناقشات داخل كتلة الليكود، إن عدد المستوطنين في الضفة الغربية ارتفع خلال ولايته بـ 120 ألف مستوطن.

ويقول نتتياهو في تسجيلات كشفت في "إذاعة الجيش": "يتهمنا اليسار بأن العدد ارتفع من 280 ألفاً إلى 400 ألف" بشكل يتعارض مع سياسة الولايات المتحدة الرسمية، مضيفاً أن الحديث عن "الزيادة الأكبر في عالمنا".

وبحسب تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" فإن المعطيات التي عرضها نتتياهو صحيحة، ولكن ليس السبب هو عملية البناء الاستيطاني أثناء ولايته. ومنذ أن عاد إلى مكتب رئيس الحكومة في العام 2009، فقد بنى في الضفة الغربية أقل من أي رئيس حكومة آخر في السنوات العشرين الأخيرة. وبحسب معطيات وزارة البناء والإسكان، ففي السنوات 2009 وحتى 2014، تم بناء 1554 وحدة سكنية في المعدل، وفي فترة أرئيل شارون تم بناء 1881 وحدة سكنية، وفي فترة إيهود أولمرت 1774 وحدة سكنية. وفي العام 2000، السنة الكاملة الوحيدة لإيهود باراك في رئاسة الحكومة تم بناء ما لا يقل عن 5 آلاف وحدة سكنية. وفي الولاية الأولى لنتتياهو في السنوات 1999 – 1996 تم بناء نحو 3 آلاف وحدة سكنية في السنة.

وبينت المعطيات أن الزيادة الطبيعية هي السبب الرئيس لزيادة عدد المستوطنين، حيث أن معطيات "الدائرة المركزية للإحصاء" تشير إلى أن نسبة الخصوبة في المستوطنات تصل إلى 5.01 طفل لكل امرأة. وعلى سبيل المثال ففي العام 2013 ولد في المستوطنات 12129 طفلاً، مقابل وفاة 535 مستوطناً.

كما تشير معطيات الدائرة المركزية للإحصاء أن 74% من الزيادة السكانية في وسط المستوطنين في السنوات 2009 وحتى 2014، تتبع من الزيادة الطبيعية. وفي العام 2014 ارتفع عدد المستوطنين بـ 14.2 ألفاً، بينهم 11.8 ألف نتيجة الولادة.

عرب 48، 2015/10/14

٣٤. "ميرتس": فرض طوق أمني على أحياء في شرقي القدس إقراراً رسمياً بأن "القدس ليست موحدة" الناصرة - أسعد تلحمي: اعتبرت النائب اليسارية ميخال روزين من حزب "ميرتس"، فرض الطوق الأمني على أحياء فلسطينية في القدس إقراراً رسمياً بأن "المدينة الموحدة" لم تكن موحدة حقاً ذات يوم، "إذ من السهل معرفة الحدود بين شطريها من خلال رؤية الإهمال الصارخ الذي تعانيه القدس الشرقية نتيجة التمييز ضدها، في البنى التحتية والرفاه والتعليم والتشغيل".

الحياة، لندن، 2015/10/15

٣٥. "والا": السماح لجنود الاحتلال بقضاء إجازاتهم مع أسلحتهم لقتل الفلسطينيين

القدس - ترجمة خاصة: ذكر موقع والا العبري، مساء الأربعاء، أن الجيش الإسرائيلي سيسمح خلال أيام لجنوده بحمل السلاح في الإجازات المحددة لهم. وأوضح الموقع، أنه صدر قرار منذ أشهر بمنع أعداد كبيرة من الجنود بالعودة لمنازلهم ومعهم أسلحتهم في أعقاب موجة من ادعاءات بسرقة الأسلحة أو بيعها. وبين الموقع أن القرار جاء في ظل تدهور الأوضاع الأمنية في الأيام الأخيرة، مشيراً إلى أن جندياً نجح في قتل فلسطيني بتل أبيب منذ يومين بعد هجوم بالطعن في المنطقة.

القدس، القدس، 2015/10/15

٣٦. مسؤولون سابقون بالشرطة والشاباك: إغلاق شرقي القدس سيصعد الوضع ويزيد من حدة التوتر

بلال ضاهر: حذر مسؤولون سابقون في الشرطة الإسرائيلية والشاباك، اليوم الأربعاء، من أن الإجراءات والخطوات التعسفية التي أقرها المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينيت)، أمس، وتقضي بتشديد الخناق على الفلسطينيين في القدس المحتلة بما في ذلك فرض إغلاق على الأحياء الفلسطينية، من شأنها أن تصعد الوضع وتزيد من حدة التوتر. وأكد المسؤولون الأمنيون السابقون أن "قرارات الكابينيت لا تأتي بأي جديد، والإغلاق سيصعد الوضع وحسب" ووصفوا هذه القرارات بأنها "ضريبة كلامية" وأنها ستصعد حالة الغليان بين الفلسطينيين في القدس.

وقال قائد الشرطة في منطقة القدس سابقاً، الضابط أرييه عميت، للقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، إن "هذه الخطوات ليست أكثر من مجرد أقوال وضريبة كلامية. ومسموح للشرطة بتنفيذ معظمها، بما في ذلك التشديد على دخول وخروج السكان. وفكرة فرض إغلاق وطوق ليست مرفوضة، لكن بإمكانها أن تقود من دون شك إلى تصاعد التوتر والمواجهات داخل القرى" في القدس الشرقية.

ولفت نائب رئيس الشاباك السابق، يسرايل حسون، إلى أنه "من الناحية الفعلية، الكابينيت لم يقرر شيئاً وإنما تلا وسائل موجودة. وإذا قررت الشرطة أنها تريد منع خروج ودخول سكان فإن هذا ضمن صلاحيتها، وإذا هدمت بيتاً بإمكانك ألا تسمح بإعادة بنائه، ويسري هذا الأمر على منع وسحب المواطنة من مخربين وأقربائهم".

وأشار عميت إلى أن فرض إغلاق هو خطوة تقنية ومحدودة التأثير، "وفي بعض الأماكن لا يمكن أبداً القيام بذلك لأنه يدور الحديث عن مراكز احتكاك مكتظة جداً. وبالإمكان تنفيذ ذلك فقط إذا تواجد في المكان عدد هائل من القوى البشرية في الميدان. وعموماً، فإنه في أيام متوترة كهذه يجب

طرح السؤال حول ما إذا الإغلاق أو الطوق هو الخطوة الصحيحة فعلا وماذا يمكن أن يكون الثمن".

وقال حسون إنه "أعتقد أن الإغلاق أو الطوق ليسا خطوة صحيحة وهذه كانت إحدى الوسائل الأخيرة التي كنت سأنفذها في القدس".

واعتبر المفتش العام السابق للشرطة، أساف حيفتس، إن الإغلاق هو خطوة ناجعة، لكن استدرك قائلاً إنه ليس بالإمكان فرض إغلاق يمنع تسلل منفذي عمليات إلى غربي القدس.

وشدد حسون أن "العقاب الجماعي ليس أمراً صائباً. ولست واثقاً من أنه صحيح جعل المستوى العملائي يطبق أمراً له تبعات سياسية. إضافة إلى أن قراراً كهذا يطرح أسئلة حول مسألة القدس الموحدة. فعندما نفصل بين الأحياء اليهودية والعربية، هذا يعني عملياً أنه توجد قدسان".

عرب 48، 2015/10/14

٣٧. الاحتلال يقرر بناء جدار إلكتروني حول قطاع غزة

بلال ضاهر: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم، الأربعاء، أنه قرر بناء جدار إلكتروني حول قطاع غزة، مبرراً ذلك بالمواعجات التي دارت بين قواته وشبان من القطاع في الأيام الماضية. وسيكون طول هذا الجدار حول القطاع، الشبيه بالجدار الذي أقامته إسرائيل عند الحدود مع مصر، 65 كيلومتراً، ويهدف إلى منع تسلل فلسطينيين إلى إسرائيل.

ويشار إلى أن الشريط الموجود حالياً حول القطاع هو سياج بالإمكان تجاوزه، كما أن قوات الاحتلال هدمت أجزاء منه خلال العدوان الأخير على القطاع في صيف العام الماضي.

وسيتم بناء الجدار الجديد من الحديد وستكون أطرافه حادة من أجل منع تجاوزه، وسيرتفع إلى علو ثلاثة أمتار، وبعمق متر ونصف المتر في الأرض.

عرب 48، 2015/10/14

٣٨. حاخام الطوائف الشرقية في "إسرائيل" يدعو لتحطيم رؤوس منفذي عمليات الطعن

بيت لحم – الاتحاد: أفنى كبير حاخامات الطوائف الشرقية في إسرائيل، الذي تصفه المواقع اليهودية المتدينة بكبير عصره، "بن تسيون موتسفي" بجواز بل بوجود قتل منفذي العمليات الجرحى وتحطيم رؤوسهم حتى يلفظوا أنفاسهم الأخيرة.

وقال هذا الحاخام، رداً على سؤال لموقع "بحدير حرديم" اليهودي المتشدد بشأن هل يجوز ضرب أو ركل أو قتل الفلسطيني بعد أن يتم تحييده ويصبح ملقى على الأرض، أم أن الشرع اليهودي يحرم

قتلهم؟. فأجاب الحاخام المتطرف "يجب عليكم إمساك رأس الفلسطيني وضربه بالأرض حتى يتحطم، ويصبح أشلاء متناثرة ويلفظ أنفاسه الأخيرة".

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/10/15

٣٩. المستوطنون يتزاحمون لشراء الأسلحة لقتل الفلسطينيين

(أ.ف.ب): يزدهم متجر كبير للأسلحة في "تل أبيب" بالزبائن الذين جاءوا لشراء السلاح والذخيرة، بعد أكثر من 20 عملية طعن نفذها فلسطينيون، وأسفرت عن قتل 7 "إسرائيليين" و30 فلسطينياً خصوصاً في القدس المحتلة منذ بداية أكتوبر.

يدخل أحد الزبائن ويخرج مع علبة رصاص يضعها في جيب سترته من دون أن يتكلف في هذه الأثناء عناء خلع خوذة دراجته أو قطع اتصاله الهاتفي.

يقول مدير المتجر يفتاح بن يهودا (37 عاماً) "آخر مرة قصدنا هذا العدد الكبير من الزبائن كان في السبعينات على ما أظن، لم أر أبداً مثل هذا التوتر والذعر"، مشيراً إلى أن الطلب على الأسلحة ازداد أربع مرات عن المعتاد، وأنه يقوم بتقنين بعض المواد بسبب نفادها، وأضاف "يوجد نقص في الغاز المسيل للدموع منذ عدة أيام في البلاد، ولهذا لا أبيع سوى عبوتين لكل زبون وأعطي الأولوية للنساء". وقرر المتجر عدم تقاضي المال مقابل دورات الرماية تحت المتجر مؤكداً أنه "يشارك في جهود السلامة العامة".

الخليج، الشارقة، 2015/10/15

٤٠. تسع منظمات حقوقية إسرائيلية: الدعوات للقتل استباحة للدماء

القدس - الأيام: قالت تسع منظمات إسرائيلية وعربية ودولية إن "دعوة الساسة الإسرائيليين لعناصر الشرطة والجنود الإسرائيليين للقتل بدلاً من الاعتقال هي استباحة دماء".

وأشارت في بيان مشترك إلى أنه "منذ بداية جولة العنف الحالية، نشهد ظاهرة خطيرة لإطلاق النار بهدف قتل فلسطينيين مسوا بإسرائيليين أو اشتبه بهم في ذلك، ويدور الحديث عن سلسلة حالات تم توثيقها ونشرها، والتي تثير مخاوف من أن النهج الذي تم اختياره للتعامل مع هذه الحالات هو الأسوأ، وبهذا كانت النتيجة قاتلة أو للأسف لا لزوم لها. في الحالات التي كان المشتبه بهم يهودا - لم يُطلق الرصاص عليهم".

والمنظمات الموقعة هي جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، أمنستي إنترناشيونال - فرع إسرائيل، بتسيلم، غيشاه (مسلك)، اللجنة العامة لمناهضة التعذيب في إسرائيل، هموكيد - مركز الدفاع عن

الفرد، يش دين - منظمة متطوعين لحقوق الإنسان، عدالة - المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل، وأطباء لحقوق الإنسان - إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2015/10/15

٤١. "الجزيرة": انتفاضة السكاكين تلحق أضراراً كبيرة بالاقتصاد الإسرائيلي

وديع عاودة: حذر خبراء من أن انتفاضة السكاكين الفلسطينية ستلحق أضراراً كبيرة بالاقتصاد الإسرائيلي، مشيرين إلى عوارضها الأولية كانخفاض قيمة الشيكل مقابل الدولار، وتراجع أسهم بورصة تل أبيب، وأزمة السياحة في القدس المحتلة.

وفي هذا الصدد، يوضح الخبير الاقتصادي أمين فارس للجزيرة نت أن تأثيرات التدهور الأمني على اقتصاد إسرائيل ليست دراماتيكية، ولا يمكن تحديدها عينا في هذه المرحلة، لكنها بدأت باستنزافه، مشيراً إلى أن هذه التأثيرات ستكون حقيقية وموجعة في حال استمرارها.

ويشير فارس إلى بداية ظهور هذه التأثيرات السلبية في بعض المرافق الاقتصادية خاصة في مدينة القدس، منوها بأن قيمة أسهم عدد من الشركات في بورصة تل أبيب شهدت انخفاضا بلغ 20% أحيانا، وهذا ليس بتأثير تطورات الأسواق العالمية فحسب، على حد تعبيره.

ويرجح فارس أن يتدهور اقتصاد إسرائيل -رغم قوته- في ظل استمرار التوتر الأمني، منبها إلى أن ذلك سيؤدي إلى تراجع حجم الاستهلاك والإنتاج، مما يعني مساً بالقطاع الخاص وبإيرادات الدولة.

انهيار السياحة

ويقول فارس "لا شك أن القدس بشقيها الغربي والشرقي تتلقى اليوم ضربات اقتصادية موجعة بسبب فقدان الأمن وحالة الخوف في شوارعها".

وتظهر معطيات رسمية أن السياحة في القدس تراجعت منذ بداية الشهر الحالي بنسبة 50%، في وقت يشكو فيه عدد كبير من المتاحف، والمطاعم، والفنادق، والأعمال الصغيرة التي تعتمد على السياحة الخارجية والداخلية من ضعف الأداء هذه الأيام.

من جهته يقول صاحب مطعم نوعم ريزي في مركز المدينة إن استمرار التدهور الأمني يعني حكماً بالإعدام الاقتصادي عليه، مشيراً إلى توقف نحو 60% من زبائنه عن زيارته.

وفي حديث للإذاعة العامة اتهم ريزي اليوم وسائل الإعلام في إسرائيل ومنتديات التواصل الاجتماعي بطرح صورة أمنية خطيرة ومبالغ فيها تظهر إسرائيل كأنها سوريا، مما يزيد طين المرافق الاقتصادية بلة، وهي التي كانت قد تعرضت لضرر فادح عقب حرب الجرف الصامد.

ويتابع "في القدس الغربية وحدها ستتعرض مئات المرافق الاقتصادية للإغلاق خلال الشتاء، وعلى الحكومة أن تتدخل لإنقاذها من الإفلاس".

تأثر الاستثمارات

من جانبه، يوضح رئيس منتدى السياحة في القدس ميخائيل فايس أن هذا القطاع تعرض منذ مطلع الشهر لإلغاء صفقات الإقامة من قبل النزلاء والسياح بنسبة 50%، مشيراً إلى أن أغلب الزبائن اليوم هم من رجال الشرطة.

ورداً على سؤال للجزيرة نت يقول فايس إن المدينة تشهد تراجعاً في النشاط السياحي منذ الحرب الأخيرة على غزة، وقد تسببت المواجهات في القدس حول الأقصى خلال الأعياد اليهودية بالشهر الأخير في تراجع كبير في عمل كافة الفنادق والمطاعم والمقاهي ومكاتب السياحة والسفر والإرشاد. ويتفق المحلل الاقتصادي للقناة العاشرة متان خودروف مع فايس باتهام الإعلام بالتهويل وتصوير القدس كأنها مدينة تشهد حرباً أهلية بالشوارع بهدف زيادة نسب المشاهدة والقراءة.

ويصرح خودروف للجزيرة نت بأن الاقتصاد الإسرائيلي مرشح لتباطؤ النمو في حال استمرت الانتفاضة الفلسطينية.

ويقول إن النمو انخفض أصلاً العام الأخير بنسبة 2.6%، داعياً الحكومة لاعتماد "قبة حديدية اقتصادية".

ويضيف أن الانتفاضة تنعكس سلباً على الاستثمارات الأجنبية وعلى مرافق اقتصادية أخرى أهمها السياحة، التي تشكل 7% من الدخل القومي في إسرائيل.

ويشير إلى أن المرافق السياحية في كل البلاد في تراجع مستمر بسبب مشاهد الصدامات وفقدان الأمن بالشوارع.

ويؤكد أن الاقتصاد في إسرائيل غير مستعد لمزيد من التدهور الأمني أو لانتفاضة جديدة، مشيراً أيضاً إلى النفقات الأمنية الضخمة التي تتحملها الخزينة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/14

٤٢. عشرات الإصابات بمواجهات مع قوات الاحتلال عقب تشييع جثمان الشهيد زاهرة في بيت لحم

حسن عبد الجواد: اندلعت مواجهات عنيفة، أمس، في محيط مسجد بلال بن رباح، في الجهة الشمالية لمدينة بيت لحم، إثر تشييع جثمان الشهيد معتر إبراهيم حمدان زاهرة (27 عاماً)، من مخيم الدهيشة، خلال مواجهات يوم الغضب الفلسطيني، عند مدخل بيت لحم الشمالي.

وقالت مصادر صحافية إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي، والمطاطي، وعشرات قنابل الغاز المسيلة للدموع، وقنابل الصوت، باتجاه أعداد كبيرة من المتظاهرين الذين رشقوا قوات الاحتلال بالحجارة، والقنابل الحارقة، وذلك نصرة لهبة القدس والأقصى، واحتجاجاً على الجريمة التي ارتكبتها جنود الاحتلال بحق الشهيد زواهرة.

وذكرت هذه المصادر، أن المواجهات تصاعدت، واتسع حجم المشاركين فيها، وان 15 شاباً أصيبوا بالرصاص المطاطي، فيما أصيب عشرات الشبان بحالات اختناق وإغماء، جراء إطلاق جنود الاحتلال قنابل الغاز المدمع، وان سيارات الإسعاف نقلت العديد من الشبان المصابين إلى مستشفى بيت جالا. وكان حوالي 15 ألف مواطن من أبناء مخيم الدهيشة، ومدن وبلدات ومخيمات محافظة بيت لحم، من مختلف الفئات والقطاعات الشعبية والرسمية، الطلابية، والنسوية، والاتحادات العمالية، والمهنية، وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية، والإسلامية، شاركوا في تشييع جثمان الشهيد زواهرة، بدعوة من لجنة التنسيق الفصائلي في محافظة بيت لحم.

الأيام، رام الله، 2015/10/15

٤٣. استشهاد الأسير فادي الدربي

رام الله - "وفا": أعلن عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، استشهاد الأسير فادي الدربي في مستشفى "سوروكا" في بئر السبع، الذي دخل قبل أيام في مرحلة موت دماغي بعد إصابته بنزيف حاد في الدماغ.

وقال قراقع في اتصال هاتفي مع "وفا"، إن الأسير الدربي (30 عاماً)، كان نقل الأحد الماضي، من سجن "رامون" إلى مستشفى "سوروكا"، بعد إصابته بنزيف حاد في الدماغ.

وحمل قراقع إسرائيل وإدارة السجون المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير الدربي، مشيراً إلى أن "إسرائيل ترتكب جريمة جديدة بشعة بحق أسرانا، وطالبنا بالتحقيق بهذه الجريمة وبغيرها من الجرائم التي ارتكبت بحق أسرانا".

الأيام، رام الله، 2015/10/15

٤٤. رائد صلاح: "إسرائيل" مسؤولة عن التصعيد في القدس والضفة الغربية

حمل رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر الشيخ رائد صلاح الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية التصعيد في القدس والضفة الغربية المحتلتين، موضحاً أن السياسات التي تتبعها الحكومات الإسرائيلية -وخاصة الحكومة الحالية- هي التي أثارت العنف.

وقال صلاح -في حوار مع الموقع الإلكتروني للجزيرة الإنجليزية- إن الهجمات اليومية التي تشنها قوات الاحتلال على المسجد الأقصى والاعتقالات بالجملة وما تفرضه من عقاب جماعي على الفلسطينيين الذين يحاولون الدفاع عن المسجد، ساهمت في تصاعد العنف هذه الأيام. وأضاف أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يتحمل المسؤولية الكاملة عما يجري حالياً. وأشار إلى أن "الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة -وخاصة حكومة نتنياهو الحالية- أصبحت مصنعة للعنف والتحريض العنصري ضدنا".

وأوضح أن الحكومة الحالية بلغت مرحلة تنفيذ الإعدام الميداني في وضوح النهار والتحريض عليه بحق فلسطينيي الضفة الغربية والقدس المحتلة، وحتى فلسطينيي الداخل الذين هم مواطنون في إسرائيل، وتابع "إننا ضحايا العنف الإسرائيلي والملاحقات السياسية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/14

٤٥. إحصائية: قوات الاحتلال تحتجز جثامين 8 شهداء حتى الآن

لا تزال قوات الاحتلال تحتجز جثامين 8 من شهداء "انتفاضة السكاكين"، حتى الآن، وذلك في سياق خطواتها العقابية ضد الشعب الفلسطيني والشهداء هم: بهاء عليان - الشهيد علاء أبو جمل - مصطفى الخطيب "جبل المكبر" - محمد علي "مخيم شعفاط" - اسحق بدران "كفر عقب" - حسن مناصرة "بيت حنينا" - تائر أبو غزالة "البلدة القديمة" - محمد شماسنة "قطنة".

فلسطين أون لاين، 2015/10/14

٤٦. الاحتلال يمنع الشيخ رائد صلاح من السفر

أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قراراً يمنع سفر رئيس الحركة الإسلامية داخل فلسطين 48 الشيخ رائد صلاح والدكتور يوسف عواودة رئيس العلاقات الخارجية في الحركة عبر مطار بن غوريون، حيث كانا سيتوجهان إلى تركيا لحضور مؤتمر حول القدس. وقالت الحركة إن تواصلها مع العالم العربي والإسلامي "حق وواجب"، وإنها لن تعدم الطريقة التي تستطيع من خلالها توصيل "رسالة القدس والأقصى ليس للعرب والمسلمين فقط، بل للعالم أجمع شاء من شاء وأبى من أبى". وكانت محكمة إسرائيلية أعلنت يوم الأربعاء تأجيل الحكم على الشيخ صلاح في قضية اتهامه بالتحريض في خطبة ألقاها عام 2007 في القدس المحتلة.

وأفاد مراسل الجزيرة بأن المحكمة أجلت النطق بالحكم على الشيخ رائد صلاح إلى 27 أكتوبر/تشرين الأول الجاري.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/14

٤٧. الخليل تشتعل والاحتلال يعدم طفلاً ويحتجز جنامين الشهداء

عمان- نادية سعد الدين: أعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بدم بارد، أمس، طفلاً فلسطينياً لم يتجاوز 14 ربيعاً بإطلاق 14 رصاصة على جسده في القدس المحتلة، وتركه ينزف على الأرض إلى حين استشهاده، في حين أغلقت منطقة باب العمود بالكامل ونصبت الحواجز الحديدية العسكرية وفرضت حظر التجول في المنطقة.

وبالتزامن؛ شنّ الاحتلال حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المقدسيين بعد تحويل مدينتهم إلى طوق عسكري محاصر، في حين اشتعلت الخليل بمواجهات عنيفة أسفرت عن عشرات الإصابات، تزامناً مع الإضراب الشامل الذي عمّ بيت لحم وقراها حداداً على روح الشهيد معتز زواهره الذي شيعت جماهير غفيرة جثمانه إلى مثواه الأخير.

ورفعت قوات الاحتلال من وتيرة عدوانها في الأراضي المحتلة بعدما استدعت، مجدداً، المزيد من جنود الاحتياط لقمع الغضب الفلسطيني المتفجّر في أرجاء فلسطين المحتلة، والذي دعت إليه القوى الوطنية والإسلامية، وحماية اقتحام المستوطنين المتواصل للمسجد الأقصى المبارك.

الغد، عمّان، 2015/10/15

٤٨. الشيخ كمال الخطيب لـ"الشرق": الصهاينة يدخلون الأقصى بملابس الأحيار للمرة الأولى

كشف الشيخ كمال الخطيب "نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني" عن أنه لأول مرة يدخل الصهاينة المسجد الأقصى بملابس الكهنة والأحيار معتبراً هذا مؤشراً على نيتهم جعل المسجد الأقصى معبداً لهم، كما قال أيضاً انه لأول مرة أيضاً يقتحم اليهود المسجد الأقصى في شهر رمضان المبارك، وقد ذكر الخطيب ذلك في حوار أجراه معه عبد الحميد قطب من صحيفة الشرق.

وعن أسباب الاقتحامات قال الخطيب إن الصهاينة استغلوا حالة التشردم التي تمر بالمنطقة وانشغال العالم بقضايا أخرى، كما أن التنسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل ووجود حكومة يمينية متطرفة حفز الصهاينة لاقتحام المسجد الأقصى بهذه الطريقة.

وعن الانتفاضة الثالثة قال الخطيب إذا كانت هناك انتفاضة ثالثة فستكون على أصحاب التنسيق الأمني (يقصد الأجهزة الأمنية الفلسطينية) الذين يقدمون خدمة مجانية للاحتلال الإسرائيلي. واعتبر الخطيب الدور القطري متقدماً جداً ولا يضاهيه أي دور عربي وخاصة في قطاع غزة.
الشرق، الدوحة، 2015/10/15

٤٩. شرطة الاحتلال تقتل فتى مقدسياً بـ10 رصاصات بشبهة الطعن

قتلت شرطة الاحتلال في القدس بعد ظهر يوم الأربعاء الفتى باسل بسام سدر (17 عاماً) من الخليل، بدم بارد، لمجرد الاشتباه بمحاولته القيام بعملية طعن. وأفاد شهود عيان لحظة تنفيذ الجنود عملية القتل العمد من مسافة صفر، بأن الفتى لم يقم بأي عملية طعن كما ادعت شرطة الاحتلال وأنه تعرض لإطلاق نار بعشر رصاصات، بينما كان ينزل درج باب العامود.

القدس، القدس، 2015/10/14

٥٠. مذابح صهيونية يستعيد الفلسطينيون ذكراها هذا الشهر من كل عام

الدستور - جمانة أبو حلينة: تمرُّ على الشعب الفلسطيني في هذا الشهر من كل عام ذكرى وقوع أكثر المجازر الصهيونية إبلاماً ووحشية بحقه، حيث سمي شهر تشرين الأول/أكتوبر شهر المجازر والتضحيات، وفيما يلي تفاصيل وقوعها.

مجزرة "قبية"

قبية قرية عربية فلسطينية تقع على مسافة 11 كيلومتراً إلى الشمال الشرقي من مدينة " اللد " كان عدد سكانها قبل النكبة " 1635 " نسمة. واصبحت بعد النكبة تابعة لقضاء رام الله. في اليوم الرابع عشر من شهر تشرين الأول عام 1953م، الساعة السابعة والنصف مساء قامت قوات صهيونية بتطويق قرية " قببة "، وعزلتها عن سائر القرى المجاورة، ثم بدأت بقصف القرية بشكل مركز بمدافع الهاون، واستخدمت الألغام والقنابل، كما توجهت بعض القوات المعادية وطوقت قرى " شقبا " و" بدرس " و" نعلين " لمنع تحركات النجديات لقرية قببية، وقامت هذه القوات بزرع الألغام على جميع الطرق المؤدية إلى قببية.

استمر الهجوم الصهيوني حتى الساعة الرابعة من صباح يوم 15/10/1953م وأجبر السكان على البقاء داخل بيوتهم، ثم نسفت هذه البيوت فوق رؤوسهم، وقدر عدد البيوت التي نسفت بـ " 56 " منزلاً، بالإضافة إلى مسجد ومدرستين وخزان مياه. بلغ عدد الشهداء في هذه المجزرة " 67 " مواطناً من أهل قبية، من الرجال والنساء والأطفال، وجرح مئات آخرون.

مجزرة قلقيلية 1956

نتيجة لموقع مدينة قلقيلية الفلسطينية على الخط الأخضر الفاصل بين الأراضي العربية المحتلة عام 1948 والضفة الغربية- فهي أقصى مدينة في غرب الضفة الغربية. في الساعة التاسعة من مساء يوم 10/10/1956 تسللت إلى القرية مفرزة من الجيش الإسرائيلي تقدر بكتيبة مدرعات تساندتها كتيبتا مدفعية ميدان ونحو عشر طائرات مقاتلة، فقطعت الأسلاك الهاتفية ولغمت بعض الطرق، في الوقت الذي احتشدت فيه قوة كبيرة أخرى في المستعمرات القريبة. في الساعة العاشرة من مساء اليوم نفسه تحركت المفزة وهاجمت القرية من ثلاثة اتجاهات، مع تركيز الجهد الرئيس لقوة كتيبة المدرعات على مركز الشرطة فيها. احتلت قوات الجيش الإسرائيلي مركز الشرطة ثم تابعوا تقدمهم في شوارع القرية مطلقين النار على المنازل وعلى كل من يصادفهم ما أدى إلى استشهد سبعين مواطناً من سكان القرية والقرى المجاورة الذين ذهبوا لنجدتهم.

مجزرة "كفر قاسم"

كفر قاسم قرية عربية فلسطينية في قضاء " طولكرم "، كان عدد سكانها " 1460 " نسمة. مساحتها " 58 " دونماً، ومساحة أراضيها " 12765 " دونماً. المجزرة: في اليوم التاسع والعشرين من تشرين الأول عام " 1956م " وهو اليوم الذي بدأ فيه العدوان الثلاثي على مصر "، صدرت الأوامر إلى الضابط الصهيوني الرائد " شموئيل ملىكي " وهو قائد إحدى وحدات " حرس الحدود " في جيش العدو "، بتطبيق منع التجول ليلاً على بعض القرى، ومن بينها قرية " كفر قاسم "، فجمع هذا الضابط ضباطه، وأبلغهم أن الحرب قد بدأت وأفهمهم المهمات المنوطة بهم وهي تنفيذ قرار منع التجول بحزم وبدون اعتقالات، وقال: " من المرغوب فيه أن يسقط بعض القتلى " قامت مجموعة من هذه الوحدة، بالمرابطة عند المدخل الغربي لقرية " كفر قاسم "، وتوزعت الوحدات الأخرى حول القرية وفي داخلها.. وفي الساعة الرابعة والنصف مساء استدعي

مختار القرية وأبلغ بقرار منع التجول اعتباراً من الساعة الخامسة مساءً، وطلب منه إعلام أهالي القرية بذلك، فقال لهم المختار إن هناك 400 من أهالي القرية يعملون خارج القرية ولن تكون مدة النصف ساعة كافية لإبلاغهم، فوعده قائد الوحدة بأنه سيدع جميع العائدين من العمل يمرون على مسؤوليته ومسؤولية الحكومة وقبيل الساعة الخامسة بخمس دقائق بدأت المجزرة عند طرف القرية الغربي "99" أي إن المجزرة بدأت قبل غروب الشمس، واستمرت لأكثر من سبع ساعات.

وقد أمر الملازم " غبرائيل دهان " سريته المكلفة بتنفيذ المجزرة، بإطلاق النار بهدف قتل كل من يكون خارج بيته بعد الخامسة مساءً، ودون تمييز بين النساء والأطفال والرجال العائدين إلى قراهم. وبدأ قتل الأهالي على دفعات، وأمر الجنود الأهالي بالوقوف صفاً واحداً وصاح العريف " شالوم عوفر ": "أحصدهم " فسقط الشهداء.. وقد قتلت أسر بكاملها، وقتل آخرون وهم على عرباتهم، وآخرون قادمون سيراً على الأقدام.. كما قتل القتلة "14" امرأة دفعة واحدة، وهناك أطفال وشيوخ قتلوا، وكانت حصيلة هذه المجزرة "49" شهيداً "100" ومن الأطفال الذين قتلوا هناك "11" صبياً تراوحت أعمارهم بين 12- 16 عاماً، وشمل القتل طفلين كانا يرعيان الغنم مع قريب لهما في أراضي القرية، وهناك ثلاث فتيات تراوحت أعمارهن بين 12- 14 عاماً.

مجزرة الأقصى الأولى

حدثت مجزرة الأقصى في المسجد الأقصى بمدينة القدس في تمام الساعة 30:10 من صبيحة يوم الاثنين الموافق 10 تشرين أول/أكتوبر من عام 1990، قبيل صلاة الظهر، حيث حاول متطرفون يهود ممن يسمون بجماعة أمناء جبل الهيكل بوضع حجر الأساس لما يسمى الهيكل الثالث في ساحة المسجد الأقصى. فهب أهل القدس كعادتهم لمنع المتطرفين اليهود من ذلك، آنذاك وقع اشتباك بين المصلين وعددهم قرابة أربعة آلاف مصل وبين المتطرفين اليهود الذين يقودهم غرشون سلمون، فتدخل على الفور جنود الاحتلال الإسرائيلي المتواجدين في ساحات المسجد وأمطروا المصلين بزخات من الرصاص دون تمييز، مما أدى إلى استشهاد 21 وإصابة 150 بجروح مختلفة واعتقال 270 شخصاً، لكن تم إعاقة حركة سيارات الإسعاف وأصيب بعض الأطباء والممرضين أثناء تأدية واجبهم، ولم يتم إخلاء القتلى والجرحى إلا بعد 6 ساعات من بداية المذبحة.

الدستور، عمان، 2015/10/15

٥١. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: الاحتلال قتل 6 خلال الأيام الأربعة الماضية

رام الله -فادي أبو سعدى: قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت ستة أطفال في حوادث منفصلة في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة خلال الأربعة أيام الماضية ليرتفع عدد الأطفال الذين استشهدوا منذ بداية الشهر الجاري إلى سبعة.

القدس العربي، لندن، 15/10/2015

٥٢. الاحتلال يقيم منطقة عازلة في قطاع غزة

الخليج-(وام): قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان إن قوات الاحتلال "الإسرائيلي" مستمرة في إقامة منطقة عازلة في قطاع غزة بقوة النار. وأضاف المركز في تقرير، أمس، "أنه منذ إعادة قوات الاحتلال انتشارها خارج قطاع غزة عام 2005 أقامت "منطقة عازلة" من جانب واحد وبصورة غير قانونية، وهي منطقة يحظر على الفلسطينيين دخولها وتمتد على طول حدود قطاع غزة البرية والبحرية". وبين أنه لا تعرف المناطق التي يصنفها الكيان كمناطق عازلة ولكن "إسرائيل" تفرض سياستها هذه من خلال إطلاق النار.

ويشكل منع الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم، وإلى مناطق الصيد انتهاكاً للعديد من أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان بما في ذلك الحق في العمل والحق في أفضل مستوى معيشة يمكن الوصول إليه والحق في أفضل مستوى من الرعاية الصحية يمكن الوصول إليه وفق ما جاء في التقرير.

وأوضح التقرير أن فرض "المنطقة العازلة" من خلال إطلاق النار ينجم عنه غالباً استهداف مباشر للمدنيين، وهو ما يعتبر جريمة حرب، حيث تشكل عمليات القتل تحت هذه الظروف جريمة قتل عمد وهي مخالفة جسمية لاتفاقيات جنيف.

الخليج، الشارقة، 15/10/2015

٥٣. إصابة 33 صحفياً واحتجاز آخرين منذ اندلاع الهبة الفلسطينية

غزة- "الخليج": رصد تقرير حديث أصدره "اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الفلسطينية"، أمس، إصابة عشرات الصحفيين في حالات استهداف "إسرائيلي" مباشر للطواقم الإعلامية وسيارات البث التلفزيوني في نقاط المواجهة بالضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة منذ مطلع الشهر الجاري.

وسجل الاتحاد حتى الثالث عشر من الشهر الجاري إصابة 33 صحفياً على الأقل، منهم 15 أصيبوا بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، فيما أصيب الآخرون بقنابل الصوت والغاز أو بحالات اختناق شديدة خلال تغطياتهم الميدانية. وأكد أن استهداف الصحفيين والطواقم الإعلامية يشكل مخالفة صريحة لنصوص القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف التي نصت على اعتبار الصحفيين "مدنيين" كما ورد في المادة 79 من البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقية جنيف الرابعة.

الخليج، الشارقة، 2015/10/15

٥٤. إحصاء: 620 عملية اعتقال إسرائيلية خلال أسبوعين

رام الله: أظهرت معطيات إحصائية حقوقية، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ بداية شهر تشرين أول /أكتوبر الجاري، أكثر من 620 فلسطينياً من مناطق الضفة الغربية ومدينة القدس والداخل الفلسطيني المحتل.

وبيّنت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" الحقوقية في بيان صحفي تلقتّه "قدس برس"، الأربعاء (10/14)، أن نصف المعتقلين الفلسطينيين من القاصرين والأطفال، وأن غالبيتهم تعرّضوا للتعذيب خلال عملية الاعتقال والتحقيق، وبعضهم اعتقل مصاباً بالرصاص الحي. وذكر البيان، أن سلطات الاحتلال أصدرت 33 أمر اعتقال إداري تعسفي، "دون تهمة أو محاكمة" منذ بداية الشهر الجاري، لافتة إلى أن عدد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال ارتفع لـ 400 أسير.

قدس برس، 2015/10/14

٥٥. هيئة شؤون الأسرى: ارتفاع عدد شهداء الحركة الفلسطينية الأسيرة لـ 207

حملت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، سلطات الاحتلال الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن جريمة استشهاد الأسير فادي علي الدري، الذي قضى يوم الأربعاء (10/14)، جزاء الإهمال الطبي المتعمّد بحقه أثناء فترة أسره في معتقلات الاحتلال.

وأكدت الهيئة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأربعاء (10/14)، أن سلطات الاحتلال تتعمّد إلحاق الأذى بصحة وحياة الأسرى من خلال منظومة من الإجراءات القمعية والانتهاكات الجسيمة والقوانين التعسفية وسوء الرعاية الطبية والمماطلة في تقديم الأدوية اللازمة والعلاج المناسب.

وبحسب معطيات الهيئة الفلسطينية، فإنه باستشهاد الأسير الدربي ارتفعت قائمة شهداء الحركة الأسيرة إلى 207 فلسطينياً استشهدوا بعد اعتقالهم، منذ العام 1967، من بينهم 71 قضا جزاء التعذيب، و55 آخرين نتيجة الإهمال الطبي وسوء الرعاية الصحية، بالإضافة إلى 7 سقطوا جراء إصابتهم برصاصات قاتلة، في حين تمت تصفية 74 أسيراً بشكل متعمد عقب اعتقالهم. وأضاف بيان الهيئة "أعداد الشهداء لم تتوقف على ذلك، وإنما هناك العشرات من الأسرى قد استشهدوا بعد خروجهم من السجن بفترات وجيزة جراء أمراض خطيرة ورثوها عن السجن والتعذيب وسوء المعاملة والرعاية الصحية أمثال مراد أبو ساكوت، وجعفر عوض وهائل أبو زيد وزكريا عيسى وفايز زيدات وأشرف أبو ذريع، وآخرين كثر".

قدس برس، 2015/10/14

٥٦. إعلامي مصري يهاجم حماس ويصفها بأنها "حركة مخادعة"

القاهرة: شن الإعلامي المصري، إبراهيم عيسى، الثلاثاء، هجوما جديدا على حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، واصفا إياها بـ"الحركة المخادعة"، مدعيا أنها "لا تخدم القضية الفلسطينية". وزعم عيسى المعروف بقربه من رئيس الانقلاب في مصر، عبد الفتاح السيسي، أن حركة المقاومة "حماس" تعمل "لصالح تمكين جماعة الإخوان المسلمين". وقال خلال برنامجه "25-30 مع إبراهيم عيسى"، المذاع على قناة "القاهرة والناس"، الثلاثاء، إن "رد فعل الحركة تجاه الأزمة الفلسطينية الحالية ما هو إلا خذلان متوقع منها"، وفق ادعائه. ولم يقدم عيسى بديلا للانتفاضة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته المتصاعدة بحق الشعب الفلسطيني الأعزل والمقدسات الإسلامية، سوى وقف الانتفاضة ذاتها، والامتناع عن طعن من اعتبرهم "مدنيين عابرين من الإسرائيليين"، مبديا أسفه لطعنهم. إلى ذلك، علّق ناشطون على تصريحات عيسى، ودعوته إلى وقف الانتفاضة، والسخرية منها، دون إدانة الجاني الإسرائيلي، وأفعاله النكراء، بالقول إنه جزء من مشهد مصري عام، يرسمه إعلاميو السيسي حاليا، ويعتمد على تسطيح القضية الفلسطينية، والمساواة بين الجاني والضحية، كجزء من سياق سياسي عام يتبناه السيسي منذ انقلابه، أصبح بمقتضاه ظهيرا للعدو الإسرائيلي، وشوكة في ظهر المقاوم العربي والفلسطيني، وفق قولهم.

موقع "عربي 21"، 2015/10/15

٥٧. الحكومة الأردنية: الاعتداءات الإسرائيلية لن تقود إلا للعنف بالمنطقة

عمان- بترا: ناقش مجلس الوزراء في جلسته امس، برئاسة رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور، تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والحرم القدسي الشريف. وأكد مجلس الوزراء أن الاعتداءات الإسرائيلية لن تقود إلا لمزيد من العنف في المنطقة والأراضي المحتلة، مشدداً على رفضه القاطع وإدانته للاعتداءات الإسرائيلية السافرة كقوة قائمة بالاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي مدينة القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها. وأعاد المجلس، التأكيد على رفض الأردن القاطع لكافة الإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك الاستيطان والمحاولات الإسرائيلية لتغيير الوضع القائم بمدينة القدس.

وأكد المجلس أن مؤسسات الدولة الأردنية تتابع ما يجري، وأن خيارات الأردن القانونية والدبلوماسية مفتوحة وستسخر لخدمة الأمة العربية والقضية الفلسطينية ووقف الاعتداءات الإسرائيلية.

الغد، عمان، 2015/10/15

٥٨. "العمل الإسلامي" يستنكر فصل طالبي "الأردنية" واستمرار التطبيع الزراعي مع الاحتلال

استهجن حزب جبهة العمل الإسلامي قيام عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية بفصل طلاب فصلاً جزئياً على خلفية شكوى قدمت بحقهم بسبب إقامة فعاليات. وقال الحزب في تصريح أصدره أمس إن هذا الفصل يأتي في ظل حديث عن تنمية دور الشباب في العمل الطلابي والوطني، الأمر الذي يؤكد أن العقلية الأمنية ما زالت تتحكم بمفاصل العمل الوطني.

إلى ذلك استنكر الحزب انتشار أصناف (إسرائيلية) من الخضار والفواكه في الأسواق الأردنية في الوقت الذي تتصاعد فيه وتيرة الانتهاكات والافتحاحات برعاية رسمية صهيونية للمسجد الأقصى المبارك وحمام الدم الذي يراق في الضفة الغربية وغزة.

وطالب الحزب الحكومة بالوقف الفوري لاستيراد هذه الأصناف ووضع حد لهذا التطبيع الزراعي المجاني إلى جانب وقف تصدير الزيتون الأردني للكيان الصهيوني.

السبيل، عمان، 2015/10/10

٥٩. خطيب أردني يعد طعن اليهود بالسكاكين في فلسطين همجية

موقع بوابة صيدا: انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لخطبة جمعة قيل أن الخطيب يدعى الشيخ عمر بن إبراهيم (ابو طلحة) اردني الجنسية هاجم فيها من يقوم بطعن اليهود بالسكاكين في فلسطين، متهماً من يفعل ذلك بالهمجية.. واعتبر الخطيب بان المسلمين في زمن الضعف، وأن النبي صلى الله عليه وسلم أغير منك على الدين وعلى الشرع، وانه صلى الله عليه وسلم قد مر على عمار بن ياسر وهو يُعذّب، ونحروا أباه، وأدخلوا الحرية في فرجه امه حتى ماتت، فماذا فعل صلى الله عليه وسلم، هل أسس جمعية لطعن اليهود بالسر... كل ما فعله صلى الله عليه وسلم لآل ياسر، قوله: اصبروا، فإن موعدكم الجنة.. متسائلاً لماذا هذه العنجهية..

<https://www.youtube.com/watch?v=RLMuWSkqjDg>

موقع بوابة صيدا، 2015/10/14

٦٠. "حزب الله" يرفض الاستفزازات في المسجد الأقصى ويدعم انتفاضة الفلسطينيين الثالثة

بيروت - سعد الياس: اعتبر الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أن "ما نشهده اليوم في القدس وفي المسجد الأقصى هو انتفاضة جديدة وانتفاضة ثالثة"، مشيراً إلى أن "الشعب الفلسطيني عبّر في الأسابيع الماضية عن مستوى عالي من الشجاعة والتحدي والعزم والقدرة على التحمل والاستعداد للتضحية".

وخلال كلمة له في الليلة الأولى من ليالي عاشوراء، أوضح نصر الله أنه "بسبب هذه الأحداث ساد القلق والإرباك لدى إسرائيل ولدى المستوطنين ولدى بعض الدول المعنية بالشأن الفلسطيني"، لافتاً إلى أن "الاستفزازات بدأت في المسجد الأقصى لتدميره أو تقسيمه بناء على الرهان على ضعف الشعب الفلسطيني والتهاء الأمة العربية بأزماتها"، مؤكداً أن "الوحيد الذي يمكنه أن يجيب على هذا الاستفزاز وحماية المسجد الأقصى هو الشعب الفلسطيني". ورأى أن "الشعب الفلسطيني قد أظهر إبداعاً في المقاومة لمحاربة أقوى الجيوش"، معتبراً أن "ساحة فلسطين هي أبرز صورة لصراع الحق والباطل".

وأعلن نصر الله "أننا في حزب الله نعلن تأييدنا لمقاومة الشعب الفلسطيني المظلوم ولجهاده وحقوقه ونؤكد وقوفنا إلى جانبه"، داعياً الجميع لدعم الشعب الفلسطيني بكافة الأساليب، مشيراً إلى "أننا سنجد في العالم العربي خداما لإسرائيل وأميركا سيمنعون مساندة الشعوب للفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2015/10/15

٦١. "التعاون الإسلامي" تطالب بلجنة تحقيق بجرائم الاحتلال

وكالات: دان أمين عام منظمة التعاون الإسلامي إياد أمين مدني تصاعد عمليات الإعدام والقتل الميداني التي تقوم بها قوات الاحتلال في أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة كافة خاصة في مدينة القدس المحتلة، ودعا إلى تشكيل لجنة دولية للتحقيق بجرائم الاحتلال.

ودان مدني تكثيف أعمال الإرهاب التي يرتكبها المستوطنون المتطرفون ضد المدنيين الفلسطينيين، والتي أدت إلى استشهاد 30 فلسطينياً، وجرح حوالي 1400 بينهم نساء وأطفال منذ بداية شهر أكتوبر، معتبراً أن هذه الجرائم تشكل انتهاكاً صارخاً لاتفاقية جنيف الرابعة والقانون الدولي الإنساني، وأكد أن قرار "الكنيست" مؤخراً بالسماح لقوات الاحتلال بإطلاق النار على الفلسطينيين في القدس المحتلة يشكل حماية رسمية للعمليات الإجرامية، وتصريحاً علنياً باستباحة قتل أبناء الشعب الفلسطيني، وقمعهم من دون رادع قانوني أو إنساني، وحمل الاحتلال المسؤولية عن تفاقم حدة التوتر بسبب سياساتها العنصرية وجرائم القتل التي تغذي التطرف والعنف والعنصرية.

وأشار إياد مدني إلى أن المنظمة تتابع تنفيذ القرار الصادر عن الدورة الاستثنائية على مستوى وزراء الخارجية التي انعقدت مطلع الشهر الحالي بما في ذلك تحرك المجموعة الإسلامية في الأمم المتحدة لطلب جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي في أقرب وقت ممكن لوقف التدهور الخطير في الأوضاع وطلب توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني.

وذكر أن المجموعة الإسلامية في جنيف ستتحرك لدى مجلس حقوق الإنسان لطلب عقد جلسة طارئة لبحث الانتهاكات التي ترتكبها قوات الاحتلال ومجموعات المستوطنين المتطرفين وفي مقدمتها ما تتعرض له مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، مطالباً بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في هذه الجرائم "الإسرائيلية".

الخليج، الشارقة، 2015/10/15

٦٢. جامعة الدول العربية: لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

أكدت جامعة الدول العربية، أهمية حشد الجهود لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ودعم إجراءات دولة فلسطين إزاء خرق "إسرائيل" للاتفاقيات الموقعة.

وقال الأمين العام للجامعة نبيل العربي في بيان، إنه أجرى عدداً من الاتصالات لبحث سبل وقف الاعتداءات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وسبل توفير الحماية له، مشيراً إلى أنه أجرى اتصالاً هاتفياً بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، حيث تناول نتائج الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية الذي عقد أمس لبحث سبل حماية الشعب الفلسطيني.

وأضاف أن الرئيس عباس طالب خلال الاتصال بإجراء الاتصالات اللازمة بالأمين العام للأمم المتحدة، وجميع الأطراف المعنية لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وأوضح العربي أنه أجرى اتصالاً هاتفياً مع بيتر ماورير، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر تناول خلاله الانتهاكات غير المسبوقة التي تتم بحق المقدسات في القدس والمسجد الأقصى وعمليات التدنيس التي يقوم بها المتطرفون "الإسرائيليون" تحت حماية سلطات الاحتلال. وناشد الأمين العام، جميع الدول تحمل مسؤوليتها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين، ودعا الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن وجميع المنظمات المعنية بالقانون الدولي الإنساني، لاتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لضمان سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين في جميع الأراضي الفلسطينية، وتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه الكاملة وإقامة دولته الوطنية المستقلة.

الخليج، الشارقة، 2015/10/15

٦٣. "الشباب العربي" يندد بالعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني

عمان: أكد أعضاء ملتقى الشباب العربي الحادي عشر تضامنهم ودعمهم لنضال الشعب الفلسطيني من أجل التحرر من الاحتلال الإسرائيلي والتميز العنصري الصهيوني، واستعادته لحقوقه الإنسانية على أرضه.

وقالوا، في بيان صحفي، "إنهم يتابعون باستنكار الوضع المأساوي الذي تزرع تحته فلسطين الشهيدة جراء اعتداءات غاشمة من قبل قوة عسكرية غاصبة بما أدى الى تساقط يومي لعدد كبير من الشهداء من أطفال ونساء ومدنيين عزل".

ونددوا بالاعتداءات الإسرائيلية الصارخة والظالمة والمنافية لأبسط حقوق الإنسان ولكل القوانين والشرائع، داعين المجتمع الدولي إلى وضع حد فوري للعدوان الصهيوني.

كما طالبوا باجتماع فوري لجامعة الدول العربية، فضلاً عن حملة تضامن عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن مساندة القضية الفلسطينية العادلة.

ووقع البيان أعضاء لجنة المتابعة من: الأردن ولبنان والعراق وفلسطين والسعودية وتونس ومصر والجزائر.

الغد، عمان، 2015/10/15

٦٤. وزارة الخارجية الأمريكية: العنف والمستوطنات يضران بتحركات السلام الإسرائيلية الفلسطينية

واشنطن-ديفيد ألكسندر وليزلي روتون: قالت وزارة الخارجية الأمريكية يوم الأربعاء إن العنف والنشاط الاستيطاني يقوضان حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني بينما ناقشت الوزارة خطة الوزير جون كيري لزيارة المنطقة.

وبعد يوم من إعلان كيري نيته زيارة المنطقة من أجل محاولة تهدئة التوتر قال المتحدث باسم الوزارة جون كيري إن الوزير لم يكن يلصق اللوم بأحد حين قال إن اندلاع العنف في الآونة الأخيرة حدث بعد "زيادة هائلة في المستوطنات" خلال العام المنصرم.

وقال كيري إن الوزير كان ثابتاً على مبدأ "عدم محاولة إلقاء اللوم على أحد... في العنف الذي وقع في الفترة الأخيرة" لكنه ناقش "التحديات الماثلة في الجانبين في غياب تقدم نحو حل الدولتين". وأضاف كيري في مؤتمر صحفي "إنه يريد من الطرفين القيام بأشياء مؤكدة- بالقول والفعل- لمنع تصعيد التوتر واستعادة الهدوء ومحاولة التقدم باتجاه حل الدولتين".

وقال البيت الأبيض بشكل منفصل إن خطط كيري لزيارة المنطقة تؤكد قلق الولايات المتحدة من تصاعد التوتر بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وقال كيري "الوزير أوضح قلقه مما يحدث هناك ورغبته في الذهاب للمنطقة للتواصل والمناقشة ومحاولة البحث عن حلول لتقليل التوترات واستعادة الهدوء ثم بدء العمل- ونأمل أن يكون عملاً جماعياً- باتجاه حل الدولتين".

وأشار كيري إلى أن خطة الوزير للسفر إلى المنطقة لا تعني بالضرورة أنه سيذهب إلى إسرائيل أو إلى الأراضي الفلسطينية.

ولمح كيري إلى أن كيري كان "واضحاً بشكل لا لبس فيه" في إدانة هجمات قام بها فلسطينيون على إسرائيليين. لكنه قال أيضاً إن الوزارة استعرضت حادثة طعن أربعة رجال عرب في التاسع من أكتوبر تشرين الأول الجاري بمدينة ديمونة في جنوب إسرائيل ورأت فيها أيضاً "عملاً من أعمال الإرهاب".

وأضاف المتحدث أن كيري "أكد قلقنا من أن الاتجاهات الحالية على الأرض- وبينها هذا العنف وكذلك النشاط الاستيطاني المستمر- تعوق القدرة على الوصول في النهاية لحل الدولتين".

وكالة رويترز للأخبار، 2015/10/14

٦٥. فرنسا: ينبغي إيجاد إطار عمل دولي لتشجيع "إسرائيل" والفلسطينيين على السلام

باريس: قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس يوم الأربعاء إن من الضروري أن يدفع المجتمع الدولي إسرائيل والفلسطينيين إلى إرساء السلام لأن الوضع في طريقه إلى الخروج عن السيطرة. وأضاف لأعضاء البرلمان "الوضع متوتر للغاية. سمعتموني مرارا وأنا أقول إن عدم القيام بأي شيء يخطر بإشعال الأوضاع... وهذا ما يحدث اليوم. ولهذا تطلب فرنسا أن يكون هناك إجراء وليس فقط من البلدين فلسطين وإسرائيل اللذين يجب أن يعملوا معا وإنما أن يكون هناك إطار عمل دولي للتفاوض على السلام."

وكالة رويترز للأخبار، 2015/10/14

٦٦. لندن: مظاهرة تساند فلسطين وأخرى تؤيد "إسرائيل"

محمد أمين-لندن: قبالة مقر البعثة الفلسطينية لدى بريطانيا، احتشد الثلاثاء جمعان أحدهما مؤيد لإسرائيل والآخر مؤيد لفلسطين ومندد بالاعتداءات الإسرائيلية، وكان واضحا أن الجمع الثاني أكبر عددا وأقوى حجة.

فقد شارك عشرات في الوقفة التي دعت لها مجموعة يهودية بريطانية مناصرة لإسرائيل تنديدا بما أسمته "الإرهاب الفلسطيني"، فيما بدا محاولة للقيام بدعاية مضادة، وتوظيف المواجهات الأخيرة في القدس وعمليات الطعن للمستوطنين لوسم الفلسطينيين بالإرهاب.

وتأتي الخطوة محاولة للرد على ما بدا في الفترة الأخيرة تحولا نوعيا في الرأي العام البريطاني، ظهر عبر عدة مؤشرات منها المظاهرات الحاشدة التي خرجت بمئات الآلاف صيف العام الماضي تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، فضلا عن سلسلة من الاعترافات البرلمانية الأوروبية بالدولة الفلسطينية، حيث كان برلمان المملكة المتحدة واحدا منها.

في المقابل، كان العدد بالمئات في الوقفة التي شارك فيها ناشطون فلسطينيون وعرب وأجانب من بينهم يهود مناهضون للصهيونية، التقوا حول مقر البعثة الدبلوماسية الفلسطينية بينما وقف أنصار إسرائيل بعيدين عن المقر.

وألقى السفير الفلسطيني ببريطانيا البروفيسور مانويل حساسيان كلمة أمام مقر البعثة وصف فيها إسرائيل بالدولة العنصرية الإرهابية، مفندا ما تسوقه من دعاية كاذبة بشأن "الإرهاب الفلسطيني"، وهي التي تحتل فلسطين.

وفي حديث للجزيرة نت قال حساسيان إن أكثر ما يؤلمه هو أن المجتمع الدولي يتابع ما يجري للفلسطينيين واستمرار سيلان دمائهم في القدس وغزة والضفة وعامة الأراضي الفلسطينية دون تحريك ساكن، متهما المجتمع الدولي بالدفاع عن الاحتلال الإسرائيلي.

وعن فرص نجاح إسرائيل في توظيف ما يجري في القدس لصالحها، أكد السفير الفلسطيني أن المحاولات الإسرائيلية للقيام بدعاية لتجميل صورتها ومحاولات يائسة ومفضوحة.

ورفع الفلسطينيون وأنصارهم الأعلام الفلسطينية، ولوحوا بشعارات تصف إسرائيل بالإرهاب وتؤكد ضرورة محاكمة قادتها على الجرائم التي ارتكبوها بحق الأطفال والنساء في غزة صيف العام الماضي، معتبرين محاولات إسرائيل الظهور بمظهر الضحية بأنها محاولات مكشوفة للرأي العام الغربي الذي خبر جرائم دولة الاحتلال وفي ظل سجل معروف لجرائم الحرب التي ارتكبتها، والموثق قانونيا وأمميا.

وتركزت هتافات النشطاء الأجانب على التنديد بجرائم إسرائيل ومناداتهم بالحرية لفلسطين، كما طالبوا المجتمع الدولي بتحقيق العدالة للفلسطينيين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وهتفوا بالعار لمن يدعم ويناصر سياسة إسرائيل الاحتلالية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/14

٦٧. الانتفاضة واستراتيجية العدو

أ.د. يوسف رزقة

تحاول حكومة نتتياهو احتواء الهبة الشعبية قبل تحولها لانتفاضة مستمرة. آليات حكومة العدو عديدة للوصول إلى الاحتواء والإجهاض، ويمكن حصرها في عناوين محددة، وهي:

- 1- استخدم القوة المفرطة في القدس وداخل أراضي الـ48، لرفع تكلفة الاستمرار وقمع المتحمسين ، وهنا لا تبالي الحكومة بقتل جنودها للأبرياء على أدنى شبهة.
- 2- الاستعانة بأجهزة السلطة والتنسيق الأمني وتقاسم الأدوار والإجراءات، ولا مانع من تليين الخطاب مع السلطة في هذه المرحلة.
- 3- الاستعانة بدول عربية محددة لأنها صاحبة قرار نافذ عند محمود عباس لإجباره على عمل كل شيء لإيقاف الهبة الشعبية ومنع تواصلها.
- 4- الإعلان الإعلامي عن تراجع نتتياهو وحكومته عن الإجراءات في الأقصى، ومنع زيارات المسؤولين الحكوميين، ووقف مؤقت للاستيطان، ودعوة عباس للقاء نتتياهو).

لماذا تريد حكومة نتتياهو احتواء الهبة الشعبية، وإجهاضها قبل التحول إلى انتفاضة مستمرة؟ قد تحتضن الإجابة مجموعة من المستويات، بعضها له علاقة داخلية بحكومة نتتياهو من ناحية، والأراضي الفلسطينية من ناحية أخرى. وبعضها له علاقة بالخارج، واستراتيجية حكومة العدو في أبعادها الدولية والإقليمية والعربية. وهنا أودّ تسليط الضوء فقط على استراتيجية العدو في البعد الخارجي.

تعطي حكومة نتتياهو الأولوية في أجندة عملها واهتمامها للملفات العربية، والملفات الإقليمية (الملف الإيراني والتركي). ويبدو أن قيادة دولة العدو باتت تؤمن بالحل (الإقليمي) للقضية الفلسطينية، وهذا يتطلب منها بناء شراكات أفضل مع دول عربية نافذة كالسعودية ودول الخليج، بعد أن ضمنت مصر في الجيبة، وانتهى دور سوريا والعراق لعشرات السنين. ومن ثمة تركز حكومة نتتياهو الهجوم على إيران وعلى الاتفاق الأخير معها، وهو أمر يجعلها قريبة أكثر من الشراكة مع دول الخليج. حكومة العدو تحاول أن تستثمر الملف الإيراني، وملف داعش، وملف التدخل الروسي في سوريا، من خلال إبداء تفهم للموقف السعودي ودول الخليج، لتقترب أكثر نحو ما يعرف (بالحل الإقليمي) وهو البديل عن حق العودة، والممهد الجيد لمفهوم الدولة اليهودية، بعد أن سقط مفهوم حلّ الدولتين. حكومة العدو تريد أن تتراجع خطوة أمام الهبة الشعبية، لتتقدم عشر خطوات باتجاه الحل الإقليمي والشراكة مع دول مهمة، لذا تجد عباس من ناحية، ووسائل الإعلام من ناحية أخرى يتحدثون عن اتصالات عربية تضغط على السلطة لوقف الهبة الشعبية.

إن اندلاع انتفاضة شعبية مستمرة ومتواصلة يعطل استراتيجية (الحل الإقليمي) بحسب مفهوم العدو. ويعطل عملية الشراكة مع دول الخليج التي تبحث عنها حكومة العدو من خلال الملف الإيراني، وملف الإرهاب (داعش على وجه الخصوص). لذا ينبغي لقادة الفصائل والعمل الوطني توسيع أفق التنازل والتعاطي مع الاستراتيجية الصهيونية في بعدها أنف الذكر، من خلال التفاهم الفصائلي الوطني على استراتيجية المواجهة، وتصعيد الهبة الشعبية لتتحول إلى انتفاضة حقيقية متصلة ومستمرة، وهذا يتطلب من الجميع الاتفاق على الرؤية، وتشكيل جسم تنسيقي من الفصائل والقوى الشبابية لقيادة الهبة الشعبية، وتطويرها لانتفاضة شعبية، تهتم بإفشال استراتيجية العدو، ومنع شراكاته التي يطمح إليها، وإجباره على الرحيل والاعتراف بالحقوق الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2015/10/14

٦٨. انتفاضة جديدة لجيل جديد

ديفيد هيرست

قبل أن يقوم مهتّد حربي بطعن يهوديين في الحي القديم من مدينة القدس ليقتل على إثرها، كتب رسالة موجهة إلى الرئيس الفلسطيني عبر فيسبوك. كان محمود عباس قد اتهم إسرائيل في خطابه الذي ألقاه في الأمم المتحدة بفتح أبواب مجّمع الأقصى أمام المتطرفين. "خطابٌ جميل سيادة الرئيس، لكننا لا نعتزف بالقدس الشرقية والقدس الغربية. نحن نعرف أن القدس واحدة، غير مقسّمة، وأن كل جزء فيها مقدّس. اعذرني سيادة الرئيس، لكن ما يحدث لنساء الأقصى وللأقصى نفسه لن يتوقف بالوسائل السلمية. نحن لم نكبر لكي نُهان". كانت رسالة الشاب ذي الأعوام التسعة عشر واضحة: "لقد انتهى وقت الكلام. الانتفاضة الثالثة قد بدأت بالفعل"، هكذا قال الشاب.

حربي يتحدث بالنيابة عن جيله. ولد بعد سنة من توقيع اتفاقية أوسلو الثانية في طابا، وهي الاتفاقية التي أسست سلطة حكم ذاتي فلسطينية مؤقتة في الضفة الغربية وغزة. حين كان عمره أربع سنوات، كان من المفروض أن يرى اتفاق سلام شامل يتضمن تنازل إسرائيل عن هذه المناطق مقابل السلام. حين كان حربي في السابعة، بدأت إسرائيل ببناء جدار الفصل العنصري، وحين كان في الثامنة، مات ياسر عرفات لتتخلص إسرائيل من قائدٍ وصفته ب"ذي الوجهين"، وليحل محله محمود عباس المتمسك بمعارضة العنف.

كان من المفروض أن يشهد جيلٌ حربي السلام. كان من المفروض أن يستفيد من الخطط التي وضعها توني بليز وسلام فياض لإعادة بناء اقتصاد الضفة الغربية. لكن ما شهد هذا الجيل كان 600 ألف مستوطن، الاختفاء التدريجي للقدس الشرقية، الشرطة الفلسطينية التي انحصرت دورها في إيقاف الاحتجاجات والانتهاكات اليومية لليهود الإسرائيليين الذين ادّعوا في البداية أنهم سيّاح في الأقصى. بدلاً من استقرار نهائي، شهد جيل حربي الضياع الأخير لكلّ أمل. كل هذه الأسباب تجعل ما يحدث انتفاضةً، وهي أسبابٌ أكثر أهميةً من أعداد القتلى أو المصابين أو من ظاهرة الطعن بالسكاكين التي تظهر في جميع أنحاء البلاد. الجيل الجديد يحاول أن ينفص عنه من قام باحتلاله. الجيل الجديد أعاد اكتشاف نضال أجداده. ما سيحدث في الأسابيع، الأشهر أو حتى السنوات القادمة سيصبح نضال هذا الجيل.

الشرارة التي أطلقت هذه الانتفاضة هو الأقصى، الرمز الذي تتعرض حجارته، واحداً تلو الآخر، لهجمات السياسة العنصرية الإسرائيلية. رغم قرار الحاخام الأكبر بحظر دخول اليهود إلى الأقصى الذي يُعرف لديهم باسم "جبل المعبد"، يتغير الوضع الراهن للأقصى. الوقف - وهو المؤسسة

الإسلامية التي يديرها الأردن والقائمة على إدارة الأماكن المقدسة- لم يعد يأخذ أجور الدخول ولم يعد قادراً على منع غير المسلمين من العبور عبر البوابة التي يتحكم بها الإسرائيليون. ذكر تقرير نشرته "مجموعة الأزمات الدولية" مؤخراً، "رغم أن الوقف مستمر في التعاون مع الشرطة لتطبيق قرار منع الصلاة اليهودية، إلا أنه لم يعد قادراً على تحديد حجم الجماعات اليهودية أو على تحديد معدل دخولها إلى الأقصى، كما لم يعد قادراً على منع دخول ناشطين يهوديين معينين يعتبرهم الوقف محرضين على العنف. سمحت إسرائيل بدخول اليهود إلى الأقصى في مجموعات تتراوح بين 30 و50 شخصاً، بما فيهم اليهود الذين يرتدون ملابس الجيش الإسرائيلي، وهو ما كان ممنوعاً في السابق".

بحلول عام 2012، تم تصوير أعضاء الكنيست، نواب الوزراء والوزراء وهم يُعلنون السيادة الإسرائيلية على الأقصى كله.

بالنسبة لحلبي وجيله، ليست هذه قضية دينية فقط، فالأقصى رمز للهوية الوطنية، وهو الرمز الأخير الذي يمثل هوية غيبتها الدولة الإسرائيلية بشكل شامل. الأقصى يوحد الفلسطينيين المتدينين والعلمانيين. كان أوائل الفلسطينيين الذين هاجموا المتدينين اليهود بسبب الأقصى ينتمون لجماعة ثورية علمانية، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. إن الدفاع عن الأقصى ضد انتهاكات اليهود القوميين-المتدينين هو مسألة وجودية، إنها تقول للفلسطينيين: "إن لم نحارب لأجل هذا، فعلينا الاستسلام إذاً".

لم يكن حلبي بحاجة إلى تحريض، ولم ينتظر أوامر من "فتح" أو "حماس". لقد اتخذ قراره الشخصي مثلما يفعل آلاف آخرون بصرف النظر عما إذا كانوا يعيشون في الضفة الغربية، غزة أو إسرائيل.

كلتا الانتفاضتين، الأولى والثانية، أخذتا القيادة الفلسطينية على حين غرة. الأولى بدأت حين اصطدمت شاحنة عسكرية إسرائيلية بباص صغير يُقل عمالاً فلسطينيين، ما أدى إلى مقتل أربعة منهم. الثانية أشعلها آرييل شارون الذي كان ضمن صفوف المعارضة حينها، حين ظهر في الأقصى مع ألف ضابط شرطة إسرائيلي وكرر العبارة التي أذيعت حين قام الجيش الإسرائيلي بالسيطرة على القدس خلال حرب يونيو/حزيران من عام 1967: "جبل المعبد في أيدينا". لكن في كلتا الانتفاضتين، قامت القيادة الفلسطينية بتسلم زمام الأمور بعد أيام من انطلاقتهما.

جمال زقوت الذي كتب "البيان الرسمي الثاني" نيابة عن "القيادة الوطنية الموحدة" للانتفاضة عام 1987 يذكرنا بهدفها: "إن القيادة الوطنية الموحدة تعتبر الانتفاضة وقيادتها والناشطين في قاعدتها جزءاً لا يتجزأ من منظمة التحرير الفلسطينية وليست بديلاً لها". اليوم لا تعرف منظمة التحرير الفلسطينية- تحت قيادة محمود عباس- ما يحدث ولذلك بالضبط تصارع للسيطرة على الموقف.

يظهر استطلاع للرأي أجرته منظمة بالتعاون مع الباحث في العلوم السياسية، خليل شقافي، أن 42% من الفلسطينيين يعتقدون أن الكفاح المسلح وحده سيقود إلى دولة فلسطينية مستقلة، وأن 57% منهم لم يعودوا يؤمنون بأن حل الدولتين ممكن. بينما قال ثلثا عدد الفلسطينيين الذين شاركوا في استطلاع الرأي أنهم يريدون استبدال عباس برئيس جديد.

الجيل الجديد يتخذ قراراته الخاصة، متحدياً فتح وحماس. إن كانت ثمة صورة تلخص هذا، فستكون صورة الفتاة التي ترتدي الجينز والكوفية بينما تناول حجارةً لشابٍ مقنّع يرتدي عصابة الرأس الخضراء التي يرتديها أنصار حماس. الشباب العلماني والمتمدين يحتجون جنباً إلى جنب، وكل شابٍ يحمل سكيناً أو يرمي حجراً هو بطلهم الخاص.

هذا يشكل خطراً خاصاً على إسرائيل، فهي تستطيع التعامل مع الجماعات عبر اعتقال قادتها أو اغتيالهم ثم التفاوض لأجل وقف إطلاق النار، لكنها لا تستطيع منع الأفراد من اتخاذ قراراتهم الخاصة. تستطيع فقط أن تستفزهم أكثر باللجوء إلى تدمير المنازل أو إلى أي عقاب جماعي آخر.

ثمة عوامل أخرى خاصة في هذه الانتفاضة. كانت الانتفاضتان الأولى والثانية نشيبتين في الضفة الغربية وغزة، فالمواطنون الفلسطينيون الإسرائيليون الذين كانوا موجودين منذ عام 1948 شاركوا في الاحتجاجات التي حدثت في بداية الانتفاضة الثانية لكنهم سرعان ما توقفوا. منذ يوم الأرض لعام 1976، لم يشارك فلسطينيو 1948 بشكل فعال في الاحتجاجات الشعبية. في ذلك اليوم، الثلاثين من مارس/ آذار من عام 1976، خرج آلاف الفلسطينيين من منطقة المثلث الشمالي في مسيرة احتجاجاً على مصادرة مساحات شاسعة من الأراضي كجزء من سياسة عننية لتهود المنطقة.

لكن اليوم، لا يوجد جدارٌ أو حدودٌ توقف الانتفاضة، فهجمات الأسبوع الماضي وقعت في مناطق لا تسيطر عليها منظمة التحرير الفلسطينية: القدس الشرقية، افولا وتل أبيب. ثمة عوامل أخرى أيضاً، فهذه هي الانتفاضة الأولى التي لا ينتظر فيها الفلسطينيون تدخلاً من الدول العربية المجاورة، ربما بسبب الفوضى التي عصفت بهذه الدول أو لأن الزمن تغير.

حتى الآن تتحصر ردة فعل إسرائيل على الانتفاضة في فقدان الثقة في رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والرغبة في اللجوء إلى قادة يمينيين أكثر تزمناً.

يظهر استطلاع الرأي الذي نشرته صحيفة يديعوت احرونوت يوم الأربعاء أن 73% من الإسرائيليين غير راضين عن تعامل نتنياهو مع الهجمات الأخيرة. وحين سئل الإسرائيليون عن السياسي الأفضل للتعامل مع هذه الهجمات، أتى زعيمان من القوميين الأكثر تطرفاً في المركزين الأول والثاني: وزير الخارجية السابق أفيغدور ليبرمان، ووزير التربية (المؤيد لسياسة التوطين) نافتالي بينيت. حين كان

ليبرمان وزيراً للخارجية، كلف المحامين بدراسة خطة لنقل فلسطيني شمال إسرائيل إلى الدولة الفلسطينية.

لكن الدولة الإسرائيلية تشجع مواطنيها على تنفيذ القانون بأيديهم. يبدو أن المجتمع الإسرائيلي المدجج سلفاً بالسلاح- في عام 2013 مُنح 160 ألف ترخيص حمل السلاح لمواطنين إسرائيليين، كما منح الترخيص ذاته لحوالي 130 ألف منظمة- سيزداد تسليحاً. تجري عملية التسليح في القدس بتشجيع واضح من عمدتها، نير باركات الذي قام مع حراسه الشخصيين بالتسبب في إعاقة فلسطيني كان قد طعن رجلاً إسرائيلياً في الشارع. شوهد باركات بعدها في حي بيت حنينا الفلسطيني حاملاً بندقية. عصابات الانتقام الإسرائيلية ظهرت بالفعل، وهي تقوم بإطلاق النار على العمال الفلسطينيين في شوارع القدس، كما تخطط للمضي إلى المناطق التي سيعمل فيها عمال النظافة الفلسطينيون.

كل مكونات صراع دموي طويل متوفرة، صراعٍ سيشهد مقتل آلاف الأبرياء من الطرفين. يبدو أن إسرائيل اكتشفت السر الذي حير أجيالاً من علماء الفيزياء: سرُّ الحركة الدائمة. كلما هنأت قوات الأمن الإسرائيلية نفسها على إخمادها لانتفاضة، تتطلق انتفاضةً أخرى. وفي كل مرة، يشعل جيلٌ آخر من الفلسطينيين الشعلة بتجربتهم الخاصة من اليأس، فقدان الأمل والذل.

ثمة مخرج واحد لدائرة القمع والمقاومة هذه. على اليهود الإسرائيليين النظر إلى أنفسهم في المرآة ويتصالحوا- على قدم المساواة- مع الشعب الذي يشاركون نفس الأرض، وذلك لسبب واحد فقط: الفلسطينيون باقون هنا، جيلاً بعد آخر.

هافينغتون بوست عربي، 2015/10/13

٦٩. فلسطين.. غليان ما قبل الانفجار

علي بدوان

جاءت سلسلة أعمال المقاومة الفدائية التي تتواصل منذ أيام في الضفة الغربية لتثبت من جديدة أن الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يقبل بالواقع المرير الذي يعيشه مع انسداد أفق عملية التسوية ووصولها إلى جدار مسدود منذ وقت طويل.

هذا فضلا عن ما يجري داخل مدينة القدس وما يتعرض له الأقصى بشكل دائم من اقتحامات وانتهاكات واعتداءات.

لقد جاءت سلسلة الأعمال التي وقعت والتي استهدفت المستوطنين المسلحين وجيش الاحتلال في خضم الإجراءات القمعية التي انتهجتها سلطات الاحتلال، والتي بلغت ذروتها بعد عملية مستعمرة

(إيتمار) ليلة الخميس في الثالث من أكتوبر/تشرين الأول 2015 الجاري في الضفة الغربية، والتي تم فيها استهداف مستوطني تلك المستعمرة قرب بلدة (بيت فوريك) بجبل نابلس، وقد أودت بضابط استخبارات إسرائيلي من سكان المستوطنة.

حراك عفوي

إن تلك الأعمال المركبة من أعمال المقاومة (الشعبية والفدائية المسلحة) كانت عفوية بمجملها دون ترتيب وتنسيق، ودون أي دور فصائلي أو تنظيمي لأي طرف فلسطيني بشكل مباشر. وقد دلت في مؤشراتها القاطعة على أن الشعب الفلسطيني لن يستكين تحت طبقات اليأس والإحباط، وقد بلغت حالة الاحتقان وحالة التذمر حدودا عالية في دواخله، وخصوصا عند قطاع الشباب الصاعد والمتحمس، حيث الشهيد ضياء تلاحمة، والشهيد مهند الحلبي، والشهيد فادي علون، والشهيد عبد الرحمن شادي عبيد الله.

وربما المصادفة وحدها، أن توقيت انطلاق ذلك الحراك العفوي كان مهما جدا، لأنها جاءت بعد أربع وعشرين ساعة من خطاب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية في الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وكأنها تبعث برسالة إلى الإسرائيليين وحكومتهم اليمينية المتطرفة وعموم تشكيلاتهم الحزبية، وإلى السلطة الفلسطينية ذاتها.

غياب الحواضن

ورب سائل يسأل، هل نحن على أبواب انتفاضة فلسطينية ثالثة تزلزل الأرض تحت أقدام الاحتلال كما يبشر البعض، أم إن الأمور ما زالت غير ناضجة لانطلاق تلك الانتفاضة؟ إن حالة التصعيد والغليان المشتعلة في عموم الضفة الغربية ومناطق القدس، وحالة الاستعداد العالية لدى أبناء الشعب الفلسطيني للتضحية والإقدام، لا تعنيان أن الانتفاضة الفلسطينية الثالثة قد باتت على الأبواب تماما. فالعوائق الكبرى ما زالت تعترض طريقها، من ناحية الواقع الموضوعي في المحيط العربي والإقليمي وحتى الدولي، والذاتي الفلسطيني.

فالجميع يعلم أن الفلسطينيين في ظل الواقع الراهن لا يستطيعون وحدهم، في غياب أمتهم، مواجهة ما يجري لهم ولقضيتهم، فالذي شجع الاحتلال وحكومته على استمرار الحملات التصعيدية التي هودت الأرض وصادرت الأحياء وهدمت المنازل وشردت الإنسان، هو استمرارية غياب الدور العربي المطلوب تجاه القضية الفلسطينية وقضية القدس، والاتكاء على استراتيجية "السلام خيارا عربيا وحيدا" في مواجهة سياسات الاحتلال.

إن اندلاع انتفاضة فلسطينية شاملة وعامة في الضفة الغربية يحتاج إلى حواضن مساندة سياسيا وماديا ومعنويا، حواضن عربية وإسلامية. كما يحتاج لحل الاستعصاء الأكبر في الساحة الفلسطينية والخروج من حالة الاحتراب الذاتي، والمتمثل بوجود الانقسام الداخلي وحالة التضارب والافتراق البرنامجي بين برنامج السلطة الفلسطينية في رام الله ورهانها على المفاوضات كطريق وحيد، والبرنامج الآخر الذي تتبناه حركة حماس والجهاد الإسلامي وبعض القوى من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية كالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وحتى أجنحة من داخل حركة فتح.

حماس وتحريك الضفة

وفق أغلب التقديرات فإن حركة حماس ومن زمن ليس بقریب، تسعى جاهدة لنقل عملية الحراك الشعبي وحتى الفدائي العسكري المسلح للضفة الغربية للتخفيف عن جبهة غزة التي دفعت ثمنا باهظا خلال السنوات الماضية، تمثل منذ العام 2007 بثلاثة حروب طاحنة، وحصار مستمر.

إن جهود حركة حماس لتحريك الوضع في الضفة الغربية وإطلاق الحراك الشعبي وحتى العسكري في مواجهة الاحتلال ليس سرا، بل جاهر الكثير من قيادتها ليلا ونهارا في المطالبة والدعوة إلى إطلاق يد المقاومة في الضفة الغربية باعتبارها أرضا وميدانا رئيسيا في المواجهة مع الاحتلال أولا. ومرورا بالرغبة في كشف موقف السلطة الفلسطينية في رام الله وإخراجها كما يعتقد البعض ثانيا، إضافة للحفاظ على مشروعية وديمومة المقاومة العسكرية التي يطالب بها القادة العسكريون في كتائب الشهيد عز الدين القسام ثالثا.

وعلى الجانب الإسرائيلي، هناك بالفعل تخوفات إسرائيلية من اندلاع شرارات انتفاضة فلسطينية ثالثة، حيث تتجنب حكومة نتنياهو إيصال الأمور حدود الانفجار بالرغم من التهور العام لسياساتها، ووجود حالة واسعة من التجنح اليميني داخل إسرائيل تشجع قيام جيش الاحتلال بأعمال انتقامية ضد الفلسطينيين.

وقد تعالت أصوات العديد من أعضاء الكنيست من الائتلاف الحكومي والمعارضة بانتقاد نتياهو مطالبين إياه بمزيد من القمع وتوفير ما يسمى بخطة مكافحة الإرهاب.

وفي هذا السياق لا ننفي وجود أصوات إسرائيلية تعتقد بضرورة تهدئة الأوضاع مع الفلسطينيين تقاديا لانفجارات لا تحمد عقباه، حيث كتب المحلل العسكري أليكس فيشمان على صفحات يديعوت أحرونوت قائلا "الأوضاع في القدس والضفة تقترب من مفترق طرق، فإما أن نسير نحو تهدئة الأوضاع وتكريس حياة طبيعية في الضفة مع رفع غالبية القيود المفروضة على الفلسطينيين والدخول في مفاوضات، وإما أن نتجه إلى مواجهة شاملة ستجرف معها قطاع غزة".

وزاد عليه معلق الشؤون السياسية في صحيفة يديعوت أحرونوت ناحوم برنياع بالقول "يمكن للحكومة الإسرائيلية أن تطلق على ما يحدث في الضفة الغربية والقدس ما تشاء من أسماء، لكن الاسم الحقيقي لما يجري، هو انتفاضة فلسطينية ثالثة، تنذر بالأخطر".

وحمل في الوقت نفسه رئيس الحكومة نتتياهو "مسؤولية الانتفاضة الجديدة، بعدما قتل أي أمل موجود لدى الفلسطينيين". مضيفاً أن "نتتياهو آمن بأن الوضع الراهن كما هو عليه سيستمر إلى الأبد، وأنه قادر على فعل أي شيء دون رد فعل فلسطيني، وأنه سوف نجفهم ونحاصرهم ونستوطن أراضيهم ونسيطر عليهم، أما هم فسيطأطون رؤوسهم ويستسلمون".

وبالنتيجة، فإن كل المعطيات تشير إلى أن هناك عدم رغبة وقدرة وتحمل من قبل إسرائيل لإعادة اجتياح واحتلال عميق لمدن الضفة الغربية كما حدث في أعقاب اندلاع انتفاضة الأقصى صيف العام 2000 بعدما انهارت مفاوضات كامب ديفد الثانية في يوليو/تموز 2000، ثم لاحقاً قامت بتنفيذ عملية "السور الواقي" ربيع العام 2002 والتي انتهت بمحاصرة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في المقاطعة في رام الله، حيث انتظرت إسرائيل عاماً ونصف العام بعد اندلاع الانتفاضة قبل أن تحتل مدن الضفة الغربية.

وفي ظل الوضع الحالي فمن المرجح لجوء سلطات الاحتلال حال اندلاع المواجهات الشاملة إلى شن عملية عسكرية قاسية في الضفة الغربية بتكتيكات جديدة مختلفة كلياً عن ما جرى أثناء المواجهات مع الفلسطينيين إبان الانتفاضة الثانية.

وقد تشمل التكتيكات فرض حصار على عموم المدن والبلدات الكبرى، والقيام بحملات اعتقال لآلاف الشباب ونشطاء التنظيمات، في محاولة للضغط على المقاومين نفسياً وميدانياً لمنع تمدد وتوسع الفعل المقاوم زمانياً ومكانياً.

وخلاصة القول، فنحن أمام وضع فلسطيني يفور على مرجل الغليان في الداخل، وهو ما يوجب على جميع الفاعلين في الساحة الفلسطينية إعلاء صوت العقل والمصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، وتجاوز العصبيات التنظيمية والفصائلية، والاستعداد الموحد لمواجهة استحقاقات المرحلة التالية التي قد تكون قاسية على الفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/14

٧٠. الحاجة إلى الوحدة الوطنية لدعم الهبة الفلسطينية

نبيل السهلي

بعد اقتحامات المستوطنين المتكررة للحرم القدسي إثر قرار فتحه أمام اليهود قبل عدة أسابيع، فضلاً عن التظاهرات الفلسطينية المنددة بذلك، وصولاً إلى الهبة العارمة في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي داخل الخط الأخضر، والمستمرة منذ مطلع الشهر الجاري، برزت أسئلة حول إمكان تحول هذه الهبة إلى انتفاضة ثالثة، كما حصل إثر تدنيس أرييل شارون الحرم القدسي قبل خمسة عشر عاماً، وبالتحديد في 28-9-2000.

في هذا السياق يشير متابعون إلى أن عوامل قيام انتفاضة فلسطينية تالفة لا تقتصر على ما يجري في مدينة القدس من محاولات متسارعة لفرض الأمر الواقع التهودي، أو قضية الأسرى على أهميتها البالغة، بل تتعدى تلك الملفات إلى كل ما يتصل بسياسات الاحتلال، بدءاً من الاستيطان الذي جعل حياة كل فلسطيني في الضفة بما فيها القدس على كف عفريت.

فقد اتسع الاستيطان وتمدد ليعزل التجمعات والمدن الفلسطينية عن بعضها لتتحول إلى جزر شبه معزولة في محيط من الاستيطان مترامي الأطراف بما يشبه شبكة متصلة تتمتع بأسباب الحياة كافة بعكس ما هي عليه المدن والتجمعات الفلسطينية.

ومع استمرار التوسع الاستيطاني، مضت إلى جانب حملات مصادرة الأراضي تحت دعاوى احتلالية مختلفة، ومع هذه الإجراءات التعسفية جاءت أيضاً حملات منظمة ومنهجية من هدم منازل الفلسطينيين وخاصة في أحياء القدس الشرقية إمعاناً في تهويد المدينة ولنسف أي إمكان لأن تصبح عاصمة الدولة الفلسطينية المنشودة. ومن الطبيعي أن يفاقم هذا أيضاً الاحتقان الشعبي الفلسطيني في وجه الاحتلال ويوصله إلى الهبة التي نشهد فصولها على امتداد فلسطين التاريخية منذ بداية الشهر الجاري.

ومن العوامل التي قد تؤسس لتحول هذه الهبة إلى انتفاضة تالفة، الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها الفلسطينيون نتيجة إجراءات الاحتلال العدوانية، ومن بينها الحصار الاقتصادي والعقوبات التي تمارس عليهم، مثل حجز إيرادات السلطة المستحقة لدى إسرائيل عقاباً على خطوات فلسطينية باتجاه التحرر من أسر الشروط الأميركية الإسرائيلية التي تريد حشر الجانب الفلسطيني في حلبة مفاوضات بشروط تؤدي إلى تقزيم الحقوق الوطنية الفلسطينية إن لم يكن شطبها نهائياً، بعد مرور أكثر من عقدين على مفاوضات لم تقض إلى أي حق من حقوق الفلسطينيين.

في مقابل العوامل التي تؤسس لانتفاضة فلسطينية ثالثة، يشكك محللون سياسيون في وجود حواضن شعبية واقتصادية كمرتكزات أساسية للانتفاضة واستمرارها بغية تحقيق أهداف وطنية فلسطينية معينة.

في الجانب الاقتصادي على سبيل المثال لا الحصر، يؤكد محللون اقتصاديون أن السياسات الاقتصادية الإسرائيلية خلال العقود الماضية من الاحتلال، أدت إلى سيطرة إسرائيلية شبه كاملة على عناصر الإنتاج في الاقتصاد الفلسطيني. وتبعاً لذلك سيطرت إسرائيل على أهم مفاتيح هذا الاقتصاد ومقراته والمتمثلة أساساً في حركة العمال والتجارة الخارجية، فضلاً عن المصادر المائية المتاحة، وأبقت اتفاقات أوسلو وما تلاها من اتفاقات اقتصادية السيطرة الإسرائيلية الكاملة على الاقتصاد الفلسطيني، الأمر الذي أوقع السلطة الفلسطينية التي قامت في ربيع 1994 في شرك المساعدات الدولية المشروطة، ما جعل أداءها واستمرارها مرهونين بتلك المساعدات التي لم يتحسها المواطن الفلسطيني في الضفة والقطاع بشكل مباشر.

والى جانب الأرض كعنصر أساسي للاقتصاد الفلسطيني، استطاعت السلطات الإسرائيلية السيطرة على أهم الأراضي الزراعية لصالح الأنشطة الاستيطانية التي لم تتوقف منذ عام 1967 وحتى العام الحالي، كما صادرت 81 في المئة من إجمالي الموارد المائية الفلسطينية المتاحة والمقدرة بنحو 750 مليون متر مكعب، الأمر الذي أدى إلى تهميش قطاع الزراعة الفلسطيني، ودفع آلاف العمال العرب في الضفة والقطاع إلى العمل في الاقتصاد الإسرائيلي ووفق شروطه المجحفة، على رغم رفع شعار مقاطعة العمل العبري في بداية الاحتلال.

وعزز هذا التوجه إصدار السلطات الإسرائيلية قانوناً في عام 1968 يسمح للعمال الفلسطينيين بالعمل في قطاعات الاقتصاد الإسرائيلي المختلفة. وفي الاتجاه نفسه، أصدرت إسرائيل أيضاً أوامر بإلحاق البيوتات المالية الفلسطينية بالبنوك الإسرائيلية، وتمت عملية تفكيك مبرمجة للاقتصاد الفلسطيني وربطه بعجلة الاقتصاد الإسرائيلي ولصالحه، ونتيجة السياسات الاقتصادية الإسرائيلية، بات السوق الفلسطيني ثاني سوق للاقتصاد الإسرائيلي بعد السوق الأميركي. وأصبحت إسرائيل تتحكم بنحو 96 في المئة من إجمالي التجارة الخارجية الفلسطينية بشقي الصادرات والواردات.

وفي الوقت نفسه، ورغم الإغلاقات الإسرائيلية المتكررة في وجه قوة العمل الفلسطينية، ثمة 20 ألف عامل فلسطيني يعملون في الاقتصاد الإسرائيلي حالياً، في مقابل 120 ألفاً قبل الانتفاضة، الأمر الذي يؤكد تحكم إسرائيل بنسبة تصل إلى نحو 20 في المئة من إجمالي الدخل القومي الفلسطيني، وبذلك فإن المجتمع الفلسطيني عرضة لابتزازات سياسية دائمة من قبل إسرائيل عبر البوابة الاقتصادية.

وتشير معطيات إلى تفاقم أزمة البطالة في الأراضي الفلسطينية، لتصل معدلاتها هذا العام إلى نحو 60 في المئة في قطاع غزة، ونحو 30 في المئة في الضفة الغربية، وعليه فقد انتشر الفقر المدقع بين ثلثي الأسر الفلسطينية في الضفة والقطاع، الأمر الذي يرى بعض المتابعين أنه يمهد الطريق أمام انطلاقة انتفاضة ثالثة، رفضاً لسياسات الاحتلال التي تتال من الشعب الفلسطيني وأرضه بشكل يومي.

في الجانب السياسي، أدى التعتن الإسرائيلي خلال مفاوضات مديدة مع الفلسطينيين لم تقض إلى دولة فلسطينية مستقلة، إلى دفع السلطة الفلسطينية إلى اتخاذ مواقف متقدمة، بالاعتماد على انكشاف عنصرية إسرائيل أمام العديد من دول وشعوب العالم. حيث أكد الرئيس الفلسطيني في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة «أن الوضع الحالي غير قابل للاستمرار، وسنبداً بتنفيذ هذا الإعلان بالطرق والوسائل السلمية والقانونية التي سبق أن صادق عليها المجلس الوطني، فإما أن تكون السلطة الوطنية الفلسطينية ناقلة للشعب الفلسطيني من الاحتلال إلى الاستقلال، وإما أن تتحمل إسرائيل سلطة الاحتلال، مسؤولياتها كافة». وأوضح أبو مازن أن «على كل من يقول إنه مع خيار حل الدولتين، أن يعترف بالدولتين، وليس بدولة واحدة، ومن أراد أن يبحث عن السلام ويحارب الإرهاب، أن يبدأ بحل القضية الفلسطينية فوراً».

يجمع محللون متخصصون بالشأن الفلسطيني، على أنه بعد رفض رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية السياسات الإسرائيلية التهويدية بكل تجلياتها -من منصة الأمم المتحدة- تتطلب الضرورة عقد المصالحة الفلسطينية بأقرب وقت ممكن، خاصة أن الأطياف السياسية الفلسطينية كافة، وفي مقدمها حركتا «فتح» و «حماس»، تبنت خطاباً موحداً داعماً لحراك الشعب الفلسطيني، رغم اختلاف المسميات، التي تتراوح بين هبة وطنية وانتفاضة القدس.

ويبقى القول إن الوحدة الوطنية الفلسطينية بالفعل لا بالشعارات، وبعيداً من الأجنداث الفصائلية الضيقة، ستكون من أهم الحواضن الحقيقية لحماية حراك الشعب الفلسطيني وهيبته المتجددة ضد سياسات إسرائيل التهويدية، وخاصة في الأقصى، وقد تعزز الوحدة أيضاً في الميدان فرص نجاح استثمار الهبة الفلسطينية سياسياً، للحد من سياسات إسرائيل التعسفية، فضلاً عن ذلك يمكن التوجه بخطاب فلسطيني جامع إلى المنظمات الدولية مع المجموعة العربية، لمعاقبة مجرمي الحرب الإسرائيليين من جهة، والمطالبة بنيل الفلسطينيين حقوقهم الوطنية، والفرصة متاحة بعد اعتراف العديد من دول العالم بدولة فلسطين، ومقاطعة أكثر من مؤسسة أكاديمية في أميركا وأوروبا للجامعات الإسرائيلية خلال السنوات الأخيرة.

الحياة، لندن، 2015/10/15

٧١. الانتفاضة تجبر نتياهو على تقسيم القدس

شمعون شيفر

من يبدي الاستعداد لينظر باستقامة إلى واقع «الإرهاب» الذي لا يمكن فهمه من حولنا، ملزم بان يعترف بان ليس في جعبة أصحاب القرار لدينا وصفات مضمونة لتغيير الوضع الأشوه. فماذا يقترح رئيس الوزراء؟ حصاراً على الأحياء في شرقي القدس، تجنيد وحدات الجيش لتعزيز الشرطة وهدم منازل «المخربين». والحل الأساس: نتياهو، الذي حمل على موجات التخويف التي خلقها بكنتي يديه على مدى السنين، يطلب الآن من أبو مازن أن يوقف «الأكاذيب» والتحريض. سألني الحاخام إسرائيل لاو قبل بضعة أيام بقلق عميق السؤال الذي يتخبط فيه كل واحد منا: ما العمل؟

قبل أن نقترح الحلول، ملزمون بالاعتراف: المسؤولية عن التدهور في الميدان ملقاة على الطرفين. من جهة، انكشف أبو مازن كرافض منهجي لكل اقتراح سلام. ومن جهة أخرى، آمن نتياهو بان كل شيء سينتدبر، دون أن يطرح أي اقتراح حقيقي للتغيير ولتحسين حياة آلاف الفلسطينيين في القدس، في الضفة، وفي غزة.

مصدر سياسي كبير ويأثس روى انه في السنوات الست من ولايته في رئاسة الوزراء، أودع نتياهو معالجة المسألة الفلسطينية في يد قريبه، المحامي اسحق مولخو. «وهكذا بدا الأمر»، أضاف بسخرية، «دعوا مولخو ينتصر».

لاستنتاج من هذا واضح: على رئيس الوزراء أن يشكل فريقاً مهنياً يدير المواجهة السياسية، العسكرية، والدبلوماسية في العاصفة المتعاضمة التي تهب علينا. ومع كل الاحترام لمولخو، لا يمكنه أن يكون بديلاً عن عصف أدمغة مهني ومعمق ينبغي أن يكون تحت تصرف قائد الدولة. ينبغي الاعتراف بأمر آخر: نتياهو عملياً يقسم القدس منذ الآن، وكل حلم توحيد عاصمتنا ينزل من جدول الأعمال كنتيجة للانتفاضة الشعبية الأخيرة.

وما الذي رغم ذلك ينبغي عمله الآن؟ بداية: تخفيض مستوى لهيب الخطاب في الطرفين. على نتياهو أن يكف عن تهديد أبو مازن، إذ إن هذا ليس ناجحاً على أي حال. وينبغي إيجاد سبيل للحوار مع القيادة الفلسطينية، من خلال وساطة دولية، لغرض إيجاد صيغة جديدة للوضع في الحرم.

لشدة الأسف، على خلفية الأجواء المسمومة السائدة بين نتياهو وإدارة أوباما، من الصعب الافتراض بأنه سيوجد متطوعون في البيت الأبيض لإنقاذ إسرائيل من الكارثة الحالية. و فقط إذا توصل

الأميركيون إلى الاستنتاج بان موجة «الإرهاب» قد تغرق المنطقة بأسرها في جداول من الدماء، فلعله يصل مبعوثون من واشنطن.

فضلا عن الخطوات الفورية التي سيتخذها جهاز الأمن لضمان سلامتنا، يمكن أن نتوقع بل نطالب القيادة الإسرائيلية بطرح أفكار تبث الأمل في أوساط الجيل الشاب من الفلسطينيين. فليست دولة ذات سيادة هي ما يبحثون عنه، ولا حتى حل «الدولتين» - بل حل لازمات حياتهم. مثلا: الحق في الخروج والعودة من والى مكان سكنهم، وحقوق المواطن الأساس المشابهة لما يحظى به المواطنون في إسرائيل.

في الساحة السياسية، يجدر التكرار لفكرة حكومة الوحدة: فهذا ملجأ كل سياسي غير مستعد ليقود ويكشف إلى أين تسير وجهته في الموضوع الفلسطيني، وعمليا أصبحت فكرة عابثة لا تساعد في إيجاد حل حقيقي.

وتوصية أخيرة: حان الوقت ليكف ننتياهو عن تخويفنا بأنهم «يوشكون على إبادتنا». هذا ليس على جدول الأعمال. إذا ما واصل الحديث فقط عن التهديد لإبادتنا وليس عن الجدران التي يقيمها حولنا، فمن شأننا أن نتفكك من الداخل.

إذاً، رجائي منك يا سيد ننتياهو: كُف عن التخويف وابدأ بإيجاد حلول عملية للواقع الرهيب الذي نشأ هنا، تحت قيادتك.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2015/10/15

٧٢. كاريكاتير:



www.arabi21.com Arabi21News Arabi21News

عربي 21، 2015/10/14